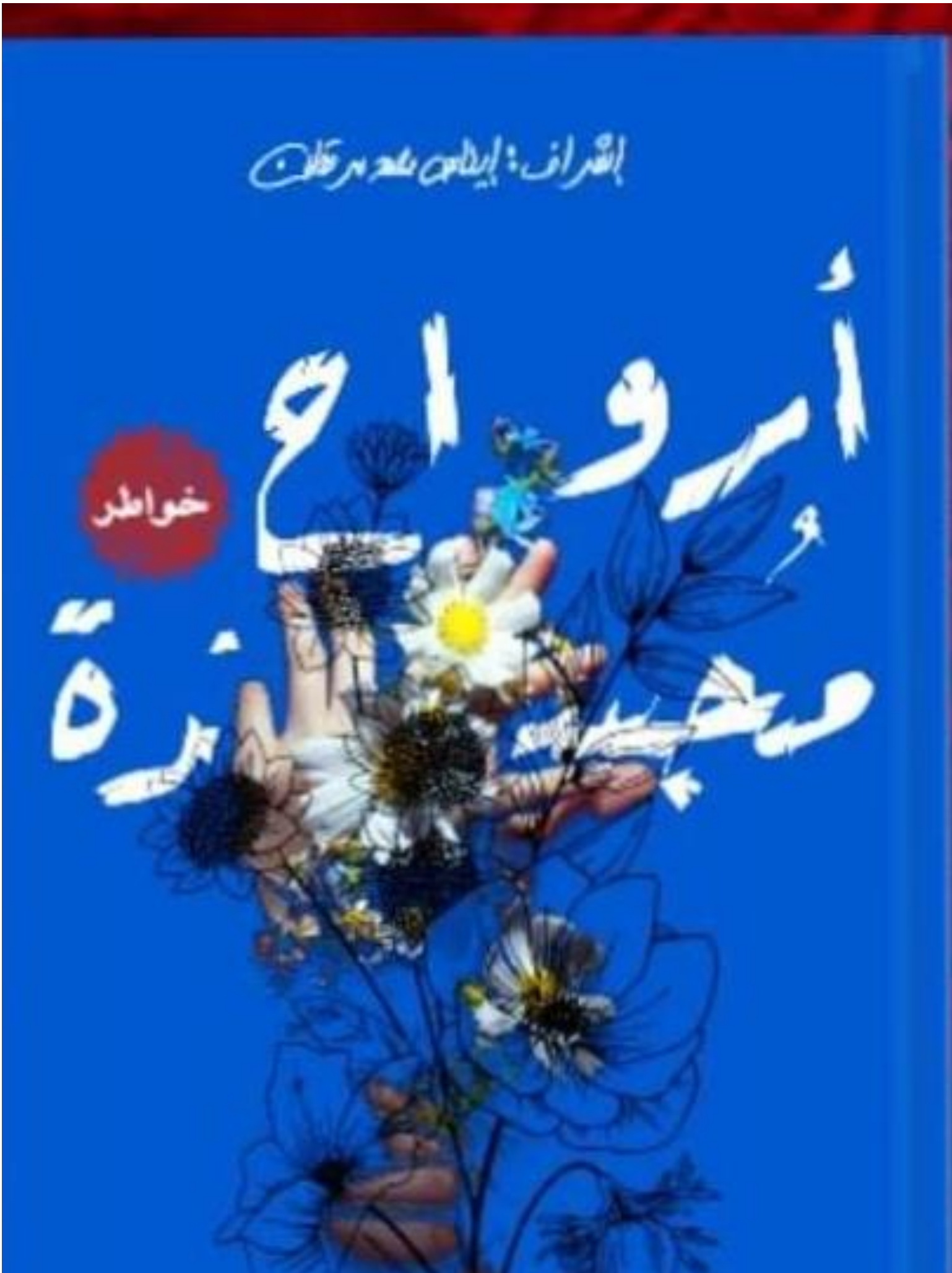
إشراف: إيناس محمد مرعي
أرواح مهجورة
خواطر

أرواح مجسدة

بإشراف :إيناس محمد مرقطن

بمشاركة مجموعة من كاتبات المستقبل الجميل

تدقيق :لين الخطاطبة

أهداء : إلى صغيرتي الجميلة بمناسبة مولدها

أتعلمي يا صغيرتي بأنك قمر ساطع سوف أهديكي هذا الكتاب ك أول إنجاز اقوم به اتمنى أن ينال اعجابكِ احببتك أخت وبنتً وصديقة

"حنين محمد مرقطن (احسان)"

إلى الروح التى سكنت روحى ..

كيف لى أن لا أتجسد برسمِ صورة أو ذكرى جميلة لكِ وأنتِ من سكنتِ فى الجزءِ الأيسر من الصميم.

الفهرس:

العنوان	رقم الصفحة
لأنني حواء	٧
حملت أسمه	٩
اميرة ديسمبر	١٠
الحب الأبدي	١١
الحب المجرد	١٢
من بعيد	١٣
Planet flawer	١٥
أميري الصغير	١٦
كن لي	١٨
لو كان نصفي أنت	٢٠
أحبك من أعماق قلب	٢٢
ضياع الياسمين	٢٤
صراعات	٢٥
في وصف نفسي	٢٦
عن وصف أيامي	٢٨
لشخص الغائب	٢٩
ملامح هندسية	٣٠
وجه ناطق	٣٢
عجيبة أنتِ	٣٤
جناح قصيدة	٣٥
قلم خافت	٣٧
أيعقل ذلك	٣٩
العيون العسلية	٤١
يا مسكين	٤٢
لربما هذه مدرسة	٤٤
لجميلتي	٤٦
لشخص ما	٤٧
أحلام لم تنتهي بعد	٤٨

الحب بعدم ايمان	٥٠
لا ادري كيف سأتكلم	٥١
أختلاف يشبهني	٥٣
ستبقى دائمًا معي	٥٤
خليل قلبي	٥٥
شجاعة النفس	٥٦
جنة الدنيا	٥٧
نبذة عن أمي	٥٨
الفراق الأخير	٦٢
أيا إمرأة	٦٤
حنينٌ....حنين	٦٦
ملمحي المهزم	٧٠
للحب دموع	٧١
الوداع الاخير	٧٣
ما أخذ ع استحياء	٧٤
إن الفراق جهنم	٧٥
المانع من الانتحار	٧٧
إيه اساكن قلبي	٧٩
لماذا تركت بك عسنًا	٨٠
أحبك	٨١
رأى النور في عينيه	٨٢
كنت أظنه حبًا	٨٣
أحببتك إيه القاسي	٨٥
حبًا ووفاء	٨٦
إياكم والاستسلام	٨٧
قضيتنا فلسطين	٨٨
سكرة أيامي	٩٢
شخصي المميز	٩١
لفقيدي	٩٢
ملاكي	٩٤
حامل الآلام	٩٨
النصف الآخر	٩٩

جنة الحياة الدنيا امي وأبي	١٠٠
ملاكي العفيف	١٠٣
أترحل	١٠٦
كان مستحيلاً	١٠٧
حدان قلبي	١٠٩
نبض الحياه	١١٠
لماذا يا ابي تركتني	١١١
الحدث بهم وأمنت بك	١١٢
سكر	١١٤
جوز	١١٥
حب ووفاء	١١٦
بين الحب والحرب	١١٧
أنا سعيد	١٢٠
نبض الحياه	١٢١

لأننى حوَّاءُ

ظهرتُ فى السَّماءِ
صَغيرةٌ سَمراءُ
أَو شَمعةٌ شَقراءَ
كَالقمرِ المُنيرِ
أَمكثُ فى الفضاءِ
كَنجمةٍ مُلونةٍ
تلمعُ فى المساءِ
كطَائرِ السّنونُو
يطيرُ فى الهَواءِ
عيونِى السَّوداءِ
أَو رُبما زَرقاءَ
تُشابهُ الظَّلامَ
كَزورقٍ فى الماءِ
وشعرِى الطَّويلُ
يُنافسُ الصَّحراءَ
أَو رُبما قصيرٌ

يداعِبُ العلياءَ

أَنا كَنهرِ دِجلةَ

تَفُوح بالعطاءِ

فُراتِ قَلبي صافِي

سحابةٍ بيضاءَ

تَفكيري عَقلِي مُخْتَلِفٌ

ذَكيَّةٌ حوَّاءَ

فخُورةٌ بنفسِي

أُنوثتي دَهاءِ

سارة داخل الخفاجي

من العراق

حملتُ اسمهُ

أسوتي في حياةٍ خافتة الألوان

اسم أبي ينبضُ بهِ الوجدان

شموخهُ مرموقٌ، بداخلي إيمان

أجهرُ بهِ لمهجتي بكُلّ امتنان

قِيثَارة العطاءِ، ملامحُ الرثاءِ

تَحْتَلّ أعين والدي بكُلّ انتهاء

كلامهُ لطيفٌ، وحضنهُ بهاء

دقاتُ قلب والدي، سعادةُ الدوام

أحبهُ بكُلّ معنى اَلْحُبّ والكلام

كأنه جدار، رصينُ كالسهام

أسندُ عليه خاطري، أشعرُ بالسلام

من بعدهُ حطام، بقُرْبهِ البهام

يا رب احفظْ والدي من نقمةِ الغمام

واتركهُ لي كخيمةٍ تفوحُ بالهيام

سارة داخل الخفاجي

أميرة ديسمبر

ولدتُ فى الشتاءِ، أسير فوقَ الماءِ
كأننى سحابةٌ تمضى باسترخاءِ
بعد خريفٍ مصفرّ أتيتُ للحياةِ
أَنَرْت كُلَ شارعٍ مُظلم بلا رفاتِ
غزارةُ الأمطار تجرى إلى الأنهار
بعالم الجليل تُحيطُ بالأزهار
هُناك سرٌ كامن يعرف بالكمال
صناعة الرحمن تشابهُ الخيال
نجومى أفقى لامعة كأنها الماس
والقمر الجميل يضىء فوقَ الناسِ
جلبتَ كُلَ الخير للشجرالمنحور
ثغوره تعود مشرقة بالنور
والقهوة البنية فى رونق الفنجان
وطعمُها اللذيذُ حلاوةَ الأوطان
نهايةَ الأعوام مُنطلقُ الأعيادِ
فى كُل يوم قد مضى يدون الأجداد.

سارة داخل الخفاجى

الحُب الأبدي

وعن وصفكَ يا قمري ماذا أقول؟ حضنٌ وسندٌ وحنان.

لقد عجزتْ عن وصفكَ الكلمات وخانني قلمي عن الكلام يا بسمة قلبي.

أبي يا مأمني وأمني.

سلاماً على روحكَ الطاهرة وضحكتكَ الدافئة وحضنك الغامر ووجهك البشوش وقلبك الحنون سلامٌ حتى نلقاكَ في دار الخُلود.

صفاتُكَ متناهيةُ الجمالِ بذاتِ تلكَ الصفة الرقيقة التي لن أجدها مِنْ أحدٍ غيرك أنها يا جميلي حنينك وعطفك علي لقد كنتَ تراني كَزَهْرةٍ بيضاءَ تُسقيني بحنانكَ كُلما أظلم العالم علي يَوْمًا وتجعلُ أصابعك شموعاً تُنير حولي.

أبي رحلتَ لكن روحك تجول معي كلما وقفتُ مدتَّ لي يدك ورفعتني من عثرتي

كلما بكيتُ واستني وسحقت كل من أبكاني والله لا يهون عليك بكائي.

آه. . يا جناحي أفرُّ من نفسي إليك، فأنت بي مني أحن.

أبي أبواب المنزل أشتاقت أن تدخلَ منها والزهورُ أشتاقت لجلوسك بجانبها والمطبخ أشتاق لجملتك الجميلة هل تريدون مساعدة؟ ما الغداء اليوم؟ والتلفازُ قد حن لتقليبك القنوات وقلبي قد مات شَوْقًا إليكَ وكُلَ شيءٍ في حياتنا أشتاق إليك.

أيَطولَ العمرُ وأبقى دون لقاك يامن طاب بك اللقاءُ.

سلامٌ ومسكٌ وريحانٌ لروحك الطاهرة.

أسماء أمجد نجادات

الحب المجرد

جَمِيلَة كوردةٍ نديه في وسط صحراء قاحلة وَكَعِطْر من ياسمينة أضيع في مناكبها.

يا من أحبتني فطرةٌ حبٌّ مجردُ وما أجمله من حب.

عيناكِ لؤلؤتان في قاع بحرٍ تنير طريقي إليكِ.

ولو قست على الحياة يوماً حضنكِ هو ملجأي

يا من أحبتني بعد ألم وَالتَّعَب ودموع الفرح من وجنتيكِ تقول وضعت فلذة كبدي.

عمري كفيل لأن أؤمن بأنكِ سقطت سهواً من الجنة وجاء بك أبي لمنزلنا.

أمي سلامٌ وألف ومئات القبل لِكُلّ خط وانحناء في وجنتيكِ ولكل شيبه في رأسك ولكل ألم جعلناكِ تعيشيه.

حملتِ ،ربيت، تعبتِ، سهرتِ، علمتِ، كبرتِ، حزنتِ وبعدها ارتسمت ابتسامةٌ وردية هاربة من لوحة فنان وقلتِ ليكن دربكم مفتوحاً يا أبنائي.

وأنا أقول يا نجمه فؤادي يا إلهي استودعتك أمي وضحكتها وقلبها وصحتها وطمأنينة قلبها عندك.

أسماء أمجد نجادات.

من بعيد.

هُناك حيث تتعانق العيون، وتفضّ الكلمات غشاء الشّوق، لتنجبَ قصيدةً من خطّ كحل عيونكِ تحملُ زُهرة قلبكِ، وبسمة ثغركِ، فتقتلني كلما أحاطتني دون علمٍ منّي، فأموت بطريقةٍ لم أحيا بها من قبل، فتبثّ في جسدي الهزيل أصناف القوة والنّبض الخالص الملآن بالخمرة التي تُذهب زلات العشق، فتجلبكِ لتحتمي بظلّي آناء الليل.

من هناك، من بعيد، تطيرين في جوفي، لتنفثي سمّ حبّكِ في كل البقع التي خلت من الوباء، تقتاتين من خلايا التنفس والدّم لترضي نرجسيتك، ثمّ تتركيني كما وجدتيني، خاوي السلاح، أتهاوى من صرحٍ مرموق، يحملني خيال حبيبتي، ثمّ يعيدني طريح الشوق الفتاك.

من هناك، أي مما وراء البلاد، من خلف الأسوار، اِشْتِقَاق يا بهيّة الملامح، يا قاسية الآمال، أهابكِ يا قدّيسة الحبّ، يا قاتلة الحبّ، يتيمٌ من بعدك يا أمّ قلبي

هل لي بميعاد؟

هل لي بقبلات؟

فوق بتلات الزهور، على رؤية الزهور، في شهد الزهور، حيث تحلقين، فأحلق دون أجنحة، سلبتني منّي حتّى وصلت عنان السماء دون حولٍ ولا سلطة، لم أدري أَكُنْت فعلًا في السّماء أم أنّكِ أضحيتي سمائي، فحضنتيني بين سواعد هيامكِ!

في وقت الغسق، وبعد غضون عدة أشواق، حيثُ صورتكِ تعتلي السماء، حيث أنتِ، وكلّ الزهور، التي كبرت وشاخت مثل حُبّي، والتي ما زالت تركض لتسعد أحد العاشقات وراء الأبواب، وأتذكر عندما تذوقت عطر كتفك، نعم عندما توسدتُ كتفكِ، كنت قد استمتعت بذات السّماء.

أنا، والسماء، دون العشق، أهرول نحوَ الطرق التي تفضي لك، لكنّي أعود إلى نفس الجبال، تائه دون وسيط، من كدر الحبّ شربت علقمه، حتى ذاكرتي تأبى استرجاع طرق البيت، فقط الأطلال، حيثُ حلقتِ وأنا إلى السماء

مشتاق أنا، هل لي بميعاد؟

من بين التّراب، في السّماء

من أمام رفاتك، وقبركِ

عودي!

أصالة مراعبة ملاذ.

Planet flower

ويحدثُ أن تكونَ خبيرةُ تجميلٍ وهي أصلٌ للجمالِ، وأن تكونَ منظمةُ هدايا وهي أروعُ هديةٍ، وأن تكونَ بائعةٌ للسكاكرِ وهي أطيبُ من الحلوى، وأن تكونَ قائدةٌ وقلبُهَا قلبُ طفلةٍ.

يحدثُ أن تكونَ مُثابرةٌ وبها كل الهِمة، وأن تكونَ ساكنةٌ وهي شعلةُ الثورة، وأن تكونَ كاتبةٌ وهي رونقُ ما يُسطرهُ القلمُ، وأن تكونَ مؤرخةٌ وسيرتها عراقةٌ للتاريخِ.

يحدثُ أن تكونَ عاشقةً للفضاءِ وفي الأساسِ هي نجمةٌ تسطعُ في الأرجاء، ويحدثُ أن تكونَ مُحبةٌ للتأملِ وقلبُها مُزهرٌ كالحديقةِ، وأن تكونَ مُهندسةٌ وكحلُ عيناها مرسومٌ على المسطرة، يحدثُ أن تكونَ رسامةٌ وهي جمالُ اللوحة، وأن تكونَ عالمةٌ وهي روحُ المعرفة، وأن تكونَ ناقدةٌ لِأَنَّ بها فنَّ الذوق، وأن تكون فتاةٌ وهي كوكبٌ مُتفردٌ، وأن تكونَ عصبيةٌ وبها كلُّ الشعورِ والعاطفة.

يحدثُ أن تكون أُنْثَى وهي في الأساسِ وردةٌ زهريةٌ لامعةٌ ومُتفردة في وسطِ ربيعٍ باهتٍ يُطفئُ أنوارَ الضياء في البلاد.

♪ Planet flower

♪ Worod Fares Njadat

أميري الصغير. .

ذاك الشقيّ المدلل. .

"توأم روحي" هو في التاسع عشر من عمره، صاحب عمل حر، كريم النفس، رقيق القلب، ذو روح مرحه، مليئة بالتفاؤل، وحب الخير للآخرين، أَحَبَّهُ الجميع لطيبة قلبه وحلاوة روحه.

شخصية هادئة بعض الشيء، يحب الموسيقى الكلاسيكية، والطرب الأصيل، (جورج وسوف، ملحم بركات، وديع الصافي)وغيرهم من عمالقة الزمن الجميل، إنه حلو المعشر، طيب القلب، حسن الأخلاق، يعطف على الناس، ويحب أهله حباً كبيراً، قلبه لا يعرف الحقد أو الحسد أو الشر، لذلك أنا أُحبه، وكل من تعرف إليه أَحبه.

لا اذكر أنني أحببت شيئاً في هذا العالم المرتبك، بقدر ما أحببت شعور الطمأنينة الذي أهديتني إياه بقربك.

يسرق قلبي مع كل ابتسامة له، وفي كل مرة أتأمل به غمازته أزداد عشقاً به، هو توأم روحي جميل المنظر، رائع الطلعة، مرتب الهندام، يختار ثيابه بعناية شديدة، ثغره باسم، طويل القامة، قوي البنية، بشرته سمراء زاهية، كسنابل القمح، وشعره الأسود المجعد، وجبينه العريضة، وعيناه بنيتان تلمعان كنجمه في سماء ليلة صيفية صافية، تنظر إليه فتشعر أن الليل يستريح في عينيه، يحب اللون الأسود، ويعتمده في معظم ألوان ملابسه الكاجوال.

للإضافة إلى ذلك، فهو شخصية كتومة، لا يتكلم كثيراً عن حياته الشخصية، دائماً ما يعتمد الإجابة عن جميع الأسئلة التي تستهدف عائلته باختصار شديد، وبكلمات محدودة.

لا تكفيني أبجدية الحروف، بل أحتاج للغة جديدة فريدة ومبتكرة، لتكتب فيها خصالك، ولترتل بها صفات ملائكية طاهرة وجدتها فيك.

هي مرة واحدة في العمر، يمر بك ذلك الشخص الذي كلما تأخرت في ترتيب الكلام، قال: لا تكمل، أفهم ما تريد قوله، ذلك كنت أنت الشخص الذي يعرفني أكثر من نفسي، ممتنة لظهورك في حياتي في صيف عام 2019، كان عاماً جميلاً جداً، كنت كالقمر الذي أنار عتمة قلبي، بعد أن كنت تائهة في ظلمات هذه الحياة، وكنت قد فقدت الأمل والضحك في هذه الحياة، شكراً جزيلاً لك، ل انتشالي من واقع حزين وكئيب، لقد اقتحمت حياتي، وأوقفت آهاتي، وهونت عذاباتي، ستظل صورتك محفورة في أعماق قلبي وعيوني.

ليتك تستطيع قراءه ما كتبته لك، بكل حب وصدق، لكن لا بأس.

الليالي البيضاء ل دوستويفسكي:

- بقيت طويلاً هناك، أتابعهما بنظراتي، وأخيراً، غابا معاً عن بصري.

تُرى، كيف يشعر من تعلق قلبه بإنسان ثم أدرك أنه لم يعد له، وللأبد؟

_فاطمة إبراهيم الحوامدة.

كُنْ لِي

حينَ الْتَقَيتُكَ عَادَ قَلْبي نَابِضًا وَجَرَىٰ هَوَاكَ بِداخِلي مَجْرَىٰ دَمى

مَا زِلْتُ أُرَدد تِلْكَ الحُروف فِي كُلّ وَقْتٍ وَكُلّ حِين

وَأُفَكِرُ بِكَ وَأَجِدُكَ أَمامِي حِينَما أَلْتَفِتْ وَأَرَاكَ فِي كُلّ زَاوِيَةٍ أَتَجِهُ إِلَيها

أَراكَ سَلَبْتَ قَلْبي، فَبَدَتْ عَلَى وَجْهِي مَلَامِحُ الشَوقِ وَالحَنين

أَهابُ الحَياةَ بِدونِك،

فَأَنْتَ كَشَمْعَةٍ فِيها تُنيرُها وَتُدْفِئُنِي،

أَخْشَى بُعْدَكَ فَأَصْبِحُ وَحِيدَةً

فَأَنْتَ بَلْسَمٌ لِجَرْحِي

وَمَا يُوحِيهِ صَوْتُكَ مِنَ الأَمانِ وَالحُب

أُعِيدُ مَا دَارَ بَيْنَنا مِنْ نِقاشَاتٍ وَ غَزَل

بِحُضورِ قَلْبٍ مُتَلَهِفٍ كَأَنَها أَلمَرَةُ الأُولَىٰ

أَشْتَاقُ إِلَيكَ دَائِمًا

أَسْرُدُ في كُلّ كَلِمَةِ "أُحِبُكِ" تَقُولَها

فَأَسْمَعُ نَبضات قَلْبي مُسْرِعَةً شَوْقًا

كَأُمٍ تَشْتَاقُ لِطِفْلِها

فَأَنا كَتِلْكَ الأُم وَأَنْتَ طِفْلي

أَرَدْتُ وَأَوَدُّ إِسْعادَك

أَن أَبْقَىٰ بِمُحاذَاتِلَمْ أُهْدِي قَلْبي لِأَحَدٍ سِوَاك

مَعْك أَدْرَكتُ مَعْنَىٰ الحُبّ
تَخَلَلتَ إِلَىٰ دَاخِل
فَأَزْهَرْتَنـي
عَيْناي لَمْ تُقاوِمَان الصَمْت
فَأَغْمَضتُها خَشْيَةَ أَنْ تَكْشِفَ أَمْرِي
فَسَلَطتُ نَظَري إِلَيكَ وَحْدَكَ
فَأَنا أَسْتَحِقُكَ وَأَنْتَ تَسْتَحِقُنِي
كُنْ مِعْطَفًا لَا يُغادِرُنِي فِي البَردِ القَارِص
كُنْ مَلْجَأي حِينَمَا أَهْرُبُ مِمَن حَوْلِي

فاطمة إسماعيل البيشاوي

لَوْ كَانَ نِصْفي أَنْت ؟!

أَنَا إِنْسانَة مُتَكامِلة مَعْ نَفْسي
لا أَحْتاجُ نِصْفًا لِيُكَمِلُني
فَأَنا النّصف الآخر المُكَمِل لِنَفْسي
هٰذِهِ كَلِمَاتِي طِيلة الفَترة المَاضِية
حَتّىٰ رَأَيتُكَ في تِلْكَ اللّحْظَة
تَشَوَهت تِلْكَ العِبَارات
وَتَحَوَّلَت مِنْ أَنا مُكَمِلة لِنَفْسِي
وَلا أَحْتاجُ نِصْفًا مِنْ الجِنس الآخر
إِلى أَنّ أَصْبَحتَ جُزْءًا لا يَتَجَزَأُ مِني
كُنْتَ سَبَب سَعادَتِي وَمَا زِلتْ
أَعْشَقُ تِلَكَ الصُّدفَة الّتي جَمَعَتنِي بِك
تِلْكَ اللّحظَة الّتي سَتَبْقَى خَالِدة في ذِكْرَياتي
وَجَدتُكَ وَوَجدتُ مِفتاحَ سِجْني
كُنْتَ أَنْتَ مَن يَمْتَلِك حَياتِي
وَأَنا طِيلَة الوَقْت أَبْحَث عَنْها
وَحِينَ التَقَيتُكَ
تَحَرْرَت

تَحَرْرَتُ مِثَلَ أَسيرٍ كَانَ يَعِيشُ في ظَلّمَةٍ حَالِكَة...
فَمَا أَجْمَلك مِنْ نِصْف.. ♡

فاطمة إسماعيل البيشاوي

أُحِبُكَ مِنْ أَعمَاقِ قَلْبٍ
غَمَرَهُ الحُبُ والاطمِئْنان
أَحْبَبْتُكَ وَلَا زِلْتُ أُحِبُك
عَشِقْتُكَ وَلَا زِلْتُ أَعْشَقُك
كُنْتَ كَوْكَبِي
وَقَمَري
وَنَجمِي
وَنُورٌ أَضاءَ عَتمَتِي
لَيتَكَ بِجَانِبي
أَشْتَمُ رَائِحَةَ عِطرِك
فَتَتَغَلْغَلُ لِداخِلي
أَرَدتُكَ دَائِمًا وَما زِلت
شَمعَتِي
فِي ظَلْمَتِي الحالِكَة
تَمتَصُ غَضَبِي كَمَا لَم أَفعَل
مُؤْنِسي
عُصفُوري
أَهابُ عَليكَ مِنَ الأَيام
وَأَغارُ مِنْ نَسمَةِ الهواء
عَينَاكَ الزَرقاوَتان
كَبَحرٍ أَغرَقَني بِحَنانِه

فَامْتَلأت

كُنْتَ مَصدَرَ سَعادَتِي

كَمَا لَو أَنَّكَ بِجَانِبِي

لَأَعطَيتُكَ قُبلَة الشَّوق

قُبْلَةً تُنْسيكَ مُرّ الأَيام

مُرّ البُعد

لَهفَتي

إِلَيك

تَجْعَلُني صَبورةً لِدَرجة

أَشْرُدُ فِي تَفاصِيلِك

فَتَعْجَزُ كَلِماتِي عَن وَصفِك

لِأَنَكَ صَعب الوَصف

تَفاصِيلٌ صَعُبَ وَصفُها

يا لِفخامَتِك

سَأُحِبُكَ كَأَنَكَ أَفْضَلَ أَشيائِي

وَهُو كَذٰلِك

احتَضِني كَأَنَكَ عَالَمي

رَبِتْ عَلَيّ مِنْ آلَامٍ أُلحِقَت بِي

حِينَها

سَأَكُونُ لَكَ كُلَّ شَيء

فاطمة إسماعيل البيشاوي

ضياع الياسمين

ما جَرى في فلسطين ليسَ مجردَ خدشٍ إلى التاريخ يُضاف، إنما نكباتٌ متكدسةٌ متتاليةٌ تؤذي منْ يقرأُ عنها فكيفَ لمن خاضَ غمارها؟ ما أرعبكَ مجردُ التفكيرِ بهِ، أصابَ الفلسطينيين.

كانَ يُفترض منْ فلسطين أن تكونَ جنةَ اللهِ على الأرضِ، حديقةٌ من أزهار،مصنعٌ للسعادة، أن تُلبس قلادة في العنق وتُعاملُ برأفة،لا مدينة بُهتتْ فيها الحياةُ،غدتْ شاحبةً لا تشبهُ تصوراتكَ، تنطوي بانطفاء على أهلها،بحرقة يودعونها تاركين على أسوارها "راجعين يا هوا"، لتُنزع منهم رغم تمسكهم بها إلا أنهم كانوا مبتوري الأيدي لتحط أقدامهم إلى غير وجهتهم إلى أكياس طحين الإغاثة وخيام .

الآن وبعد أكثر من سبعين عامًا من النكبة ،وبعد تطبيع حكام العرب مع الصهاينة ،بعد خيانات جزيلة .

لا زلنا نقاوم بصدورنا العارية، لن نساوم.

عروب دنون.

صراعات

بعد اقتحام الليل، وإقناع نفسي أني سأنام، لازلتُ قائمة أمدُ ببصري تجاهَ الوادي المُظلم الذي أَلقى عليه القمرُ شُعاعاً باهِتاً، أملاً أن ألمحَ غزالاً لكني لا أرى سوى الكلابَ، أبي قال إن الغزلانَ تغذت عليها الذِئاب وانقرضت منذ زمن، مُتأكدةً رأيتُ غزالاً صغيراً، حدّقَ بي، طرتُ كسحابةٍ نفخت فيها عاصفةٌ إستبقت الباب لأُخبرَ أبي بِأمرِ الغزالِ فابتسم، لَكانَ مُعجزةً حلتْ عليَّ حينها.

قالت لي أُختي: نمتِ وأنتِ تُهلوسينَ بوالِدنا المُتوفي وكُنتُ على مشارفِ البُكاءِ تهمسينَ في وجعٍ كأنَ روحهُ المرفرفةَ تُصغي لَكِ

أعانني اللهُ على ضجيجِ قلبي، أرهقتني ذكرياتُ أبي، أتعبني العيشُ دونكَ متى ألقاكَ وتنتهي النكبات؟

تهزمُني حقيقةَ أنكَ رحلتَ في كُلِ إعصار قوةٍ ينتفضُ داخلي ليغمُرني صمتٌ هادئ،

سئمت.

عروب دنون.

في وصف نفسي .

انا فتاة ابلغ من العُمر ثمانية عشر عامًا، شقراء اللون ، شعري البني الفاتح الطويل ، عيناي خضراوتين اللون ، ليس بطولي او بقصري فانا ذو بنية قوية ، انا شخصً متواضع لا يتكبر على أحد ، لا يحمل في قلبه ذرة كره ل أحد ، صادقة في ما أقول ،مسامحة ، لي روح فكاهية و ذو دم خفيف ، ومتسامحة مع الناس ، إذا سألني أحد من أكون، سأقول أنا الذي أحمل الخير كلّه في قلبي، فلا أضع الشوك في طريق أحد، ولا أتكلّم بما يلتهم قلبه، أو أنظر إليه نظرات حقد وكراهية، أنا الذي إنْ أحبّ لم يدع للحب معنى من بعده، فإن اقتربتُ جئتُ بالخير كلّه، وإن ابتعدتُ لم أنسَ الخير الذي كان بيننا، إن غضبتُ لم أجرح أحدًا بكلامي، وإن هدأتْ ضممتُ الجميع تحت جناحي.

كما أنّ كلّ شخص يختلف عن الآخر، فأنا أختلف عن غيري، فأنا أرى أنّني أتميّز وأتفرّد بأمور ليست عند أحد، فمشاعري لا يضمّها غير قلبي، وأفكاري لا يحتويها سوى عقلي، فلا أحد مثلي، وأنا الذي لديّ أحلامي وطموحاتي المُختلفة، وأضمّها بين ثنايا دعواتي.

انا التي تسكن القلوب ، التي تضم صديقاتها وكل من حولها ، انا ذات قلب طيب وأثر طيب لطيفة وحنونة ، نكدية في بعض الأحيان ،جميلة بعض الأحيان ، تغار على من تحب ،

وانا ارسم لوحة الفرح على وجنتي إن أحزنني الكون كلّه، وأنا الجدار الصلب أمام عقبات الحياة، وأنا المُدافع عن حمى قلبي وروحي، وأنا الذي ألجأ لنفسي عندما يُخيّب الجميع ظنّي، وأنا الذي إن انهارت أيّامي ضممتُها إلى صدري، واحتويتها حتى تقف على قدميها مرّة أخرى، فطريقي مسدود أمام الفشل والانهيار.

أخيرًا، سأبقى كما أنا، بضحكتي وحزني، بهدوئي وغضبي، بما يجعلني مُختلفًا عن غيري، إن كان إيجابًا أو حتى سلبًا، فيكفي أن أكون كما أنا فقط.

أروى احمد قعدان

عن وصف أيامي

كلما شعرت أني وحيدة في يوماً من الأيام دون أصدقاء و دون اهلنا ولا رفيقاً واحداً الا انَ الله كان دائماً بجانبي رغم تقصيري معه رغم ابتعادي عنه رغم كل شي الا انَ الله هوا الأقرب والاحن والأبقى دائما وأبداً يكون بجانبي ومعي قريب مني في كل ثانية وكل دقيقه وفي كل وقت رغم تقصيري الدائم ، كلما ثقلت عليه الأيام الله يخففها عني ، كوني بين يدين الله فانا بخير وبخير جداً ، رغم حزني وكسرات قلبي رغم فرحي وجبر قلبي ، تعاستي وسعادتي في أيامي كلها بين يدين الله ، كم حاولت أن أصل إلى درجة الرضا الدائم في الأيام التي مرت ، كم كانت مؤلمة على قلبي ، كم كانت باهتة تلك الأيام ، كم كانت تحتاج مني الصبر والأمل والإصرار بالله والتقرب منه ، كلما كانت الأيام يقيله عليه وعلى قلبيي والحياة مظلمه أمامي وأمام أيامي وكأني محاصرة من كل الاتجاهات كان الله معي في كل هذه الأيام الثقيلة جداً ، لا اعلم الي من التجى او اذهب لِ أشكي حزني وثقل هذه الأيام ف كان خياري الواحد هو الله وبكل اصرار اخترت الشخص الذي لا يفلت يدي مهما حصل الصديق الأخ الأخت والأب والأم والحبيب وكل شي في حياتي الهم والمهم والأبقى والاحن ، كان طريقي واحد وهو الطريق إلى الله ، هو الذي ابقاني صابره حتى الان ، الحمدالله على كل ما مضى وعلى ما سياتي والحمدالله على كل حال.

اروى احمد قعدان

لِ شخصي الغائب

لازلت اتذكر اللحظات التي كنت فيها بجانبي لازالت عالقة في ذاكرتي منذو اول يوم التقيتو به حتى اليوم فهو بين قلبي وبالي في قهوتي ودعائي وبين ورداتي في حديث مع الله في كُل وقت وكُل حين بين ضلوعي، ساقول لك في كل حين وإن مَررت ببآلك يومآ تذكّر أنّي الشَخص الوحِيد الذي وَقف مَعك بكل شيء وأني أتألم على سقوطك حتى لو لَم أكن بجانبك، قلبي لآ يكره شخصآ احبه سأضل أحمل هذا الحب بدآخلي دائيما لَيس سهلآ النسيان بالنسبة لشخص لآ ينسى شيء ، وإجعل طريقآ بيننآ إذآ إحتجتني يومآ لتجدني سأكون كما انا منذو اول يوم منذو اول لحظة منذو اول دقيقه سأكون كمان انا ولن اتغير عليه.

اروى احمد قعدان

ملامحٌ هندسية.

لها وجهٌ مليح.
يعلنُ بشكلٍ صريح.
أن من تأمل فيهِ سيقع في احتمالين لا ثالث لهما:
إما سيذوبُ هيامًا، أو يسكنُ في الضريح.

عندَ تأمل تفاصيل وجهها، تزداد حسناتك تلقائيًا، فلسانك لن يتوقف عن قول سبحان الله، وما شاء الله، واللهم صلِ على رسول الله، وصدق أو لا تصدق أن الملحد نفسه سيرى عينيها أعظم دليل على أن الله مبدعٌ في خلقه.

لها عينان واسعتان.
وأنفٌ كالشهب اللامع.
ووحدي أنا الضائع.
في خريطةِ وجهها.

وغزلي هذا عذري، عفيف.
لوصفِ ملامحِ لبٍ لطيف.
ينتمي إلى سيدةٍ كريمة.
بأثرٍ كالنسمة على الأفئدة خفيف.

أنا لا أتحدث عن محبوبةٍ عادية.

ولستُ شاعرة حتى أنسجَ حروفًا تصلُ بوقعها للعالمية.

هي أمي الفريدة، كياني، وعالمي كله.

هي أجمل من أن تُوصف، وحتى حروفي لذلك تشعرُ بالخجل، فهي لن تفيها حقها أبدا، فأمي يا سيداتي وسادتي لا تشابه أحدا.

خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن.

وجهٌ ناطق.

عينان، وأنف.

أذنان، وفم.

نعم لن أنسى الحواجب.

حسنًا حسنًا والخدود العجائب.

سأبدأ الآن بالوصف.

فوجهي وجهَ لي أنهُ يحتاج أن يُعرف.

كنتُ أود أخباره أن لا فائدة من أن يُكتب عنه أسطرٌ كثيرة إن كانت روحه غير مرئية، بأسقامٍ مريرة.

فها أنا الآن ممسكٌ قلمي.

محاولٌ تبديد ألمي.

بوصفِ وجهي.

الذي بعثرهُ يومي.

ولكن عجزت.

بالرغم أني حاولت.

إذ بي تأملت.

ثمّ توقفت.

لا أنكر أني صمت لربما لأني خُذلت.

فكم كنتُ ساذجًا.

عندما اقتنعت.

بفكرة إني قبيح.

ولذلك تقوقعت.

في حجرتي، وتألمت.

لكني الآن أدركت.

أن ملامحي أجمل.

مما يومًا تخيلت.

خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن

أنتِ.

سبحانَ من صوركِ بهذا الحسن، والجمال.

أعينانٌ تلك أم تعويذةٌ ساحرة؟ أعلم أني بالغتُ كثيرًا في وصفِ مقلتيكِ، ولكن الذنب ليس ذنبي يا سيدتي، لربما أشعةُ الشمس التي تعمدت أن تسقطَ على عينيكِ العسليتين.

أتعلمين أقسمُ بأن ملامحكِ فتنة، وأن الكفيف لَقَادِر على التماسِ نفحاتها من بعدِ ميل.

كلّما أبصرتكِ تعجبتُ من مراهقتي المتأخرة، ومن زوبعةِ الأسئلة التي تحومُ في عقلي الألمعي، أو الذي اعتاد أن يكون هكذا إلى أن لمحك.

بالرغم أنني أجيد السباحة، ولكن لماذا أختار الغرق بإرادتي كلما أبصرت عينيكِ؟ !

لعنة الجمال تلك يا مجرمة جعلت قلبي بين يديكِ، فأعيديه فلا قاضٍ للقلوب، فتهمتي على الرغم من براءتي اللامرئية أن روحي تنسحب إليكِ، فهل من كفالة؟ ! وإن لم توجد، هلا تبسمتي لتتحقق العدالة؟

هلا كانت ملامحكِ دواء لأمراض البشرية، وإن كانت كذلك هل عولجت أنا كأولِ ضحية.

خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن.

جُناح قصيدة

ولما شكى الجوف ظلمة

أبرق كياني نوارة بإفتنان مست شغفي بغرامٍ أتت بعد إنتظار ملطخةً بالقوة غرابتها أكلت ملامح وجهي تشبثت بمخالبها فنمَّت صحراء قافيتي كجواد رابح وكرمي لعينيها ففاض الهيام مستنيراً

آيا قمراً

أكتب له أشعاري

أراكِ بين أسراب القمح وردة

فآيا جوريتي

دليني إلى أين أمضي من طيفكِ بعد أن أستطاعت الشمس بالتسلل إلى أعماقي صفاء سطحي وغليان جوفي

رسالة تحملها الريح لحكيماً بالحب

ولم يأخذ النسيان حيزاً

إرتعاشات بحجة الغموض تبحث عن نقطة لتختم فيها الليل لتبقى ع قيد الكرامة بسواعد عتاب وفرحة مؤجلة تشعل روحي بنظرة شاردة بهمسات صوتها تنشد لحن الأمل تخترقني كنيزك شريف جزاء الله لي لمكائد الفأس تروي مواقد التاريخ تطبق آلآم دهري بشعلة خافتة سقطت في اللامكان فكانت كل المكان كعودة الريش لعز اليأس تختزل سنين اليأس تتورد وسط جوفي تسير دفئاً يحتوي بحر أشلائي وفي قلم شريد أصفها يا لحج الأسرار يا منى المنعزل

يا وقع الأسى من أملي يا يقينا يبعد كل سوء لا تهجري أحفظي كياني...

تهدي المبسم فتكن بلسماً

تنسج الشروق في الغروب

تسلب شظايا الروح

تنعمني بالطاقة بقلب بحر

حرة طليقة غير محشورة بعقول البشر

منغمصة بأفكارها شاردة بأقوالها كمحارة لؤلؤ مهتمة بقطف البريق عن سطح الرمال تحاول عبر الأجواء لا تفوق من التمني فأصفق لأبواب الصدف وأترك أطلال الخيبة مخلفة خلفي ما يسامر الفؤاد تداعب الروح من كل حواف الغابات

أشكر ربيع الحياة وأزعرد لصهيل الرياح لراحة لا تفارقني ...

إلى مهجة الروح (صابرين)

الكتابة: رِناتي نافز أبو شعيب

قلم خافت

محاصرة بين الطيور الجاثمة

وهمُ أنغام توجس لب

دليل النأي صمت

شجرة أعطت الفأس لجليسها

ليلاً ثقيلاً وزحام كلمات بوح مبعثر روح مشتتة أحلام عابرة. . .

أبحث عن رسائل الغفران متوسد بالحبر وأعبر صفحات الزمن المطوية مترددة بآخر رشفات الأمس العابر وأطمس اللبيب بداخلي قَاطِنًا رُقَاق آمالٍ أمتطي أباطرة شروق باهت رياح متعبة نجمة بلا كتف مقاومة حلم أهدهد لانكساراتي وهزائمها مبتورة جمجمة حظ أدلل ما أنطفئ مني وأضحي بالعتمة من جديد

كارثة شعور ينتابني كأحجية تشبه المستحيل كتسرب عنوان من السماء رمزاً قد يعلوه الرخاء محروقة الجنحاني أرتد الصحوة بعيون أدمنت دَمعها أقطب الوصال وألاحق الفراشات أتطلع لإيقاظ النور بداخلي وأخبئ ناصيتي بسكون أذيب حديد صدرٍ وأخلط الرماد وأرتشفه وبضلوع قوة أتبختر من جديد بعواطف زائفة بانتماء قد فاتني برداء نرج وبلهفة بسراب. .

صريع غل وسط أيام سود مصلوب بدياجير الظلام وأفواج ذكريات وبهدوء استدعي بريق رهن بجرح خالد وألامس مغنطيساً مثبتا بتجارب عالم بحس رقيق

كغابة لم ترى الفصول أتكئ عظلي بعقم السلام وعن عتبة الاعتكاف أنتقم من ثنايا الواقع أسخر من رحم الأرواح أشد ما وراء الشمس وبحكاية للموج أطوف الفضاء أختزل السلالم للارتقاء وكضرير أتحسس ما جاءني من جرح ولا أبالي بتلك التأويلات أراجع ما يسر خاطري

وأصفق لصفعات تدلت بصفو وأغدو لهمس خشخشة الورود ربما زهر أيامي يطفو ع رغدها

رناتي فايز أبو شعيب.

أيعقل ذلك...

ايعقل يا سيدي ان الذاكره تخون

ايعقل عزيزي يوما لك ان تنسى من انا اكون

ايعقل انني اصبحت في مرحله النسيان ذاهبه في الاحتمالات الى المحال ..

اذهب اذهب رعاك الله في هذه الدروب

اذهب اعلم ان ما بالقلب من الحب و الود قد جف

نحوي

فانا من شكلك هكذا لحمايتك من اعدائي

فدموعي لن ترجع او تشكي شوقي اليك شوق يعانق السماء لرؤيه عينيك تلك العيون التي اسرتني يوما في اشعه الشمس ذاهبه بي الى عالم العشاق

انى لحروفي ان تشكي حالي و انا ضائعه في المحال

فكل ما ادركه الان

ان حرف الواو وسمت حروف اسمك في قلبي

و حرف السين سعاده ابديه لقلبك الرهيف

و حرف الالف احبك حتى زوال الكون

و حرف الميم مصباح حياتي و اناره لدربي رعاك الله و حماك من ذي الوجيهين و المنافقين ...

و ثلاث أخر

الى جانب الالف و اللام ميم تصنع المحال رافضه قبض الروح لتنعم بالامان

و واو وودت الرحيل إلى الظلام الا ان هناك قلوب أخرى بحاجه الى الحمايه

و تاء تاج على رأس دمت إلى جانب ابي يا من مثلته و جسدته و سندتني في غيابه و انشغاله عني

انت لست فقط الاب و الاخ بل انت الاسطوره

اسطوره قلبي سارق كياني

سامحك الله حياتي بلا ألوان في غيابك يا ملهمي

تالا أبو رمان

العيون العسلية

لقد كان لقاء غريب حتماً غريب

بدأ الأمر عندما نزلت من تلك الحافلة الكبيرة

وبتُ أسير بخطى مترددة لا أعلم أين أنا أو ما الذي سيحصل لاحقا.

حتى سمعت صوت من خلفي هامسا وماذا بعد، فما كان لي إلا أن التفت محتدمة بعيون صاهره لجبال الجليد.

فبدأنا نسير وأنت تحدثني فأنصت لك تارة وأحوم بأفكاري تارة أخرى وأنت إلى جانبي

حتى وصلنا الدرج العتيق بتنا ننزله خطوه بخطوه متهادين الخطى وصعدناه تارة أخرى وكل ما بالأمر بأنني فقط أشعر بأنني فراشة في السماء تطير.

وما أن وقفت تحدق بي وأشعة الشمس تغازل عينيك العسلية حتى بدأ قلبي بحفل كبير تقرع طبول بشكل مخيف فأدركت أنني في العشق أسير

أفلا لتلك الأيام أن تعود.

تالا خلدون محمد أبو رمان.

يا مسكين.

لربما جار علينا الزمان

ولربما قست علينا الأيام

ولربما فقدنا الأمل والشغف والحنان

ولربما تشعر بضربات متتالية ونغمات مؤلمة لقلبك اليتيم

ولربما أخ أو صديق عزيز أو. أخت عضدك ليس متين

بل هو يتيم في العطاء فاقد الإحساسين

فلا ضمير له ولا وجدان كلاهما في قاموسه محالين

أفلا تدرك يا مسكين بأن طعناتك كلها سوف تعود إليك

فلما الطمع هذا يا مسكين أفلا تعلم أن الطمع في الدين

دعني أرسل إليك رسالة صغيرة فقط

أنت لست محال أنت تكون وسام الصغير

فالصلاة صلة بين العبد وربه ليست للخوف من الامتحانات أو التظاهر بالإيمان أمام الجميع

والعطاء يشمل جميع الأيام وفي كل لحظة ما هو خير للجميع ولك فليس بندا للعطاء أن تقدم ما لا تستطيع.

اعترف أبعدت حبي عني خوفا منك إنما أنت وأنا لسنا من الأقدار أقوى سيعود يوما ما إلى.

ولا تظن أنك أن قسوت بكلماتك علي وجرحتني آلاف المرات سأضعف فنجاحي ليس لي وأنت منه أول مستفيد يا مسكين.

دعك من هذا الدهاء فلن تستفيد مهما مرت الأيام ومهما تعاقبت الأزمان إلا أن المعادن ستظهر يوما بشكلها الحقيقي فرويدا رويدا بذاتك فلن أنتشلك في المرة المقبلة فهذا وعد مني إليك وهذا ما تعلمته منك أيضا يا مسكين.

تالا خلدون محمد أبو رمان.

لربما هذه مدرسة الحياه

الحياة مضحكة إلى حد بعيد حتى المهرج الذي يبتسم لاسعاد الناس خلف ابتسامته بئر حزن عتيد

ولدت في هذه الدنيا معتاده البساطه اكبر احلامي اسعاد الجميع ليس ان يسعدوا بأحزاني

دخلت الابتدائيه تعلمت القرءان و التجويد

تعلمت الصفح عن الجميع و وصلت الثانويه فتعلمت ان للصداقه رابط.متين لا يمكن لاي كان.قطع تلك الاوصال

و.اغرمت بثلاث حروف فحرف العين عيوني يا من سلبتني في حياتي و نومي

و.ميم مهيم بحبك إلى الان و راء افلا ترا حالي إلى من اشكوا احزاني يا قاطع الاوصال

تركتني في قارعه الطريق انزف الدماءِ

حتى انتشلني واو وسمت حروفه في العقل و المراد

و.سين سر سعادتي و ألف احبه كما احببتك يوما و فوق الاشواقَ اشواقِ

و ميم محفور في ذاكرتي كما كأنه في الامس ها هنا

حضوره يجلجل الافئده و صوته الرنان للقلوب سارق

حنون و.كأنه ابي و يوما همس لي يا امي

إلا ان دنياي ترفض حتما اسعادي.

و ها انا ذا اصعد إلى القمه يوما يلي الاخر رافضه السقوط نعم لم احضى بأصدقاء للزمان و خسرت احبابي و جار علي الزمان الا انني لا زلت أحاول انتشال ذاتي من القيعان ..

فأنا قبطان رحلتي رغم.جميع الآلم إلا انني سأصل حتما لا محال ...

تالا خلدون محمد أبو رمان

لِ جميلتي

لم يخلق مثلها أحد وكأنها سقطت من الجنة لشدة جمالها ورقتها لقد كانت جميلة جمالا يضاهي جمال الحوريات...تملك عيون لوزية الشكل خضراء اللون ذات طول وقوام متناسق لوهلة يهيئ للناظر أنها خلقت من تراب الجنة لشدة جمالها ولصفاء بشرتها ...تملك إبتسامة كأنها ثامن عجائب الدنيا...!

جمالها يروق العينين، والرقّة تسحر النفس. نِصفُ جمَالها فيْ ردودَ افعالهَا، واحمِرارَ خديها، والتماع عينيها، وضيّاع الحديثَ فيْ حركة اليدينّ المُتعانِقتين خَجلاً.

وفي كل لفتة من لفتاتها اشراقة

وباطنها ليس اقل اشراقا من ظاهرها..ولم يكن الضوء الذي يشع من وجهها ليزيد عن الضوء الذي يغمر قلبها

وما كان نقاء بشرتها وصفاء عينيها بأكثر من نقاء نفسها وصفاء روحها.

مَرحة ، تُحب حياتها وَ ذاتها .. مُمتلئة بالبهجّة ، تركل الحزنّ بعيداً

هي فتاةُ البَرد والمَطر ، تُسعدها الشّوارع المبللة والشبابيك المكسوّة بالنّدى ، فتاةٌ تنغمِسُ بنفسها أسفل رذاذ الشّتاء ، وتستحضرُ أحلامها بروائحِ الطّرقات بعد هطول المطر ، أسميتها امرأةُ الذّكريات ، لا تتكرر ولا تُنسى .!

وردة ياسر

لِ شخص ٍ ما.....!

في عشرينيات القرن الماضي ولد صالح لأم مقدسية وأب فلسطيني الأصل ترعرع وكبر بين أفراد عائلته وكان له أخٌ توأم اتصف صالح منذ صغره بالزهد وكان من رواد المساجد وقارئي كتاب الله .

كان صالح طويل القامة ...حنطي اللون ...ممشوق القوام ...ذو مبسم وطابع أنيق وراقي...لديه أحاديث وروايات وقصص لا يمل من سماعها لكثرة التشويق بها صالح شاب محب للحياة كرس حياته للعبادة ودراسة أمور دينه رغم حبه للحياة إلا أنه إختار آخرته حيث كان يعمل بجد يقرأ تسابيحه كل يوم مع أذكاره لقد كان حصن لأهل بيته ولم يزل لقد كان يخرج لحلقات الذكر والحضرات الصوفية فكان ذو مذهبٍ صوفي حافظ لكتاب الله وحافظ للعديد من الأحاديث النبوية الشريفة.

خرج صالح للخدمة في الجيش الأردني حيث كان يعمل طباخ للجيش...

تنقل في فترة حياته بين فلسطين و الأردن حيث مكث فترة طويلة في الأردن لكنه الآن في بلاده مسقط رأسه

يعيش هو وعائلته التي تمتد إلى أكثر ثلاثون فرداً بين إبن وحفيد .....!

لم يكتف بما حصل عليه من علم وحفظ لآيات قرآنية وأحاديث إلا أنه إلى الآن رغم تقدمه بالسن لم يترك القراءة وحب الإستطلاع والمعرفة .

وردة ياسر

أحلام لم تنتهي بعد

في الثامن عشر من شهر تموز لعام ألفين ولدت فتاة ... قَدْ كَانَت جميلة جمالا لم تقع العين على شبيهٍ له في أي مكان و لم تروي القصص و الأساطير عن مثيل له.

معتدلة القوام لا نقص فيها و لا زيادة قدّها كأنه غصن البان .

أَنفها دقيق صغير كأنّها من الأميرات.

كَان شَعْرُهَا مثلُ سلُوك الذّهبْ يَنْسَدلُ فوق كتفيها .

خَفيفَةٌ رشيقةٌ كَأَنَهَا فَرَاشَةٌ تَمْرَحُ في حَديقَةٌ.

عَينَاها لوزيَّتَانِ بِهِمَا كُلُ الأَلْوَانِ.

كان صوتها عذبا شذيًّا كتغريد البلابل أو زقزقة العصافير وقت الربيع.

كانت تقطن مع عائلتها الصغيرة في منزل متواضع ميسور الحال ... توالت الليالي والأيام والشهور والسنين انتقلت الفتاة مع عائلتها عندها كانت تبلغ من العمر تسع سنوات إلى منزل جديد لم يكن يبعد الكثير عن منزل جدها أصبحت حياتها أكثر جمالاً وذات هدف أكبر كانت لديها الكثير من المواهب ... دخلت المطبخ في عمرٍ صغير فكانت هذه إحدى مواهبها تعلم فن الطبخ ونجحت في هذا المجال... إلى أن اكتشفت موهبتها في تصميم الأزياء وبعد عدة محاولات تكللت بالفشل نجحت في تصميم العديد من الفساتين.

لقد اكتشفت هذه المواهب قبل وصولها إلى المرحلة الثانوية ... وحققت إنجازاً عظيماً رغم صغر سنها .

أتمت المرحلة الثانوية بمعدل إمتياز يدخلها التخصص اللذي لطالما حلمت به "الطب" إنها تحقق جزء من أحلامها التي لا تعد ولا تحصى انها في السنة الثالثة من تحقيق حلمها أن تصبح طبيبة اسنان في

الجامعات المصرية ...وهاهي الآن تبلغ من العمر واحد وعشرون ... وهناك العديد من الأهداف والأحلام التي تسعى لتحقيقها .

وردة ياسر

الحب بعدم إيمان به.

دخلتَ إلى حياتها دون سابق إنذار أخبرتكَ بأنها لا تريد الحب في حياتها فكيف لك أن تحبها كل هذا الحب....؟!

الذي جعلها تقع فحبك دون أن تأمن بالحب هل هذه الحقيقة.....!؟

أخبروها كيف لألها أن تحب دون أن تأمن بالحب يوماً.....!

يا عزيزتي سأخبركِ كيف لك أن تحبيني دون أن تأمني بالحب فالحب يحتاج إلى أهتمام وأنا مستعد لأعطيكِ جميع أهتمامي بالحياة ، والحب يحتاج إلى ثقة وأنا سأعطيكِ الثقة التي تحتاجينها كي تشعرني أني أحبك بالصدق ، والحب يحتاج إلى تفاهم وأنا ستفهمكِ بكلشيء فأنتِ أصبحتِ شيءً جميلاً في حياة والحب يحتاج إلى كثير وأنا سأمنحكِ ياها ....!

هل أقتنعتِ بما أخبرتك به أن الحب بحاجة إلى كثير من أشياء وأنا سأمنحكِ ياها دون تترد ....!

كيف لها أن تثق بأنك لن تخونها أو تتركها بأحدى أيام فالحب غير الحقيقي ينتهي بأنهاء الغاية منه فكيف لها أن تصدق بأنك تحبها بالصدق ...

أخبرتها أني مستعد لأمنحها كل ما تحتاجه دون ترد و وعد حر دين كما قال فأقدم فأنا على وعدي لها ما دمتُ حياً...

إيناس دبك

لا أدري كيف ستكلم عنك ؟!

ولكن الحب الذي بداخلي أتجاهك يجعلني أتحدث بكل شيء لم أتخيل أن أتكلم عنه في يوم من الأيام .

كيف جعلتني أتعلق بك من أول يوم تكلم به معك ؟

من أين لك بهذه الشخصية الجميلة والروح العفوية العذبة ؟

التي تجعلني أبتسم كلما تكلمتُ معك لا أدري ما الذي يجذبني اليك من دون أن أراك.

هل لان تفكيرك عفوي وبسيط ؟!

و جرأتك التي أمتلكتها عندما جئت لي وأعترفت بحبك ألي وقتها كنت لا أستطيع تفكير بشيء سوا جرأتك و أنتَ لم تكن تعلم شكلي ولا شيء عني ولكن أحببتني حباً لا وصف ولا حدود له .

عندما رأيتك لأول مرة لا أعلم ماذا جرى لي ؟ عندها لم أستطيع أن أبعد عيني عن جمال عينك الذي يشبه لونهم لون العشب .

لا توجد كلمات تصف ملامحك التي رأيتها لمرة أولى على الواقع ملامحك التي جعلتني أعشقك من اول نظرة القيتها على صورك .

أحببتُ تفاصيل وجهك التي كلما تذكرتها أبتسم لا أرادي .

وكلما ضاقت بي الدنيا لجأت الى تفكير بك لانك وحيد قادر على أخرجي من هذه الحالة حتى لو ما كنت موجوداً بجانبي .

كيف لي أن أتغنى بجمالك وأنا لم أراك سوى مرة واحدة ؟!

هل من ممكن أن أحبك بمثل الحب الذي كان في قلب الرسول -عليه أفضل الصلاة والسلام- سيدة عائشة ؟!

أريدك أن تبقى العمر كلهُ معي .

إيناس دبك

اختلاف يشبهني

هل تُحبني حين أكُون, حزيناً بائساً ومُملاً؟

نعم أحبك في جميع حالاتك إذا كنت حزيناً لا تبتعد عني كي لا أشعر بحزنك أنا أصبحت جزاء منك أشعر بما تشعر من حزن لا تخفي عني حزنك أخبرني به كي أخفف عنك وأخذ لي.

أحبك وأنت بائساً لأن الحياة تصيب أي إنسان بالبؤس لأن الحياة متعبةٌ جدا حتى لو كنت ناجحاً بها سوف تجعلك تيأس كي تفقد الأمل ولكن أنا بجانبك كي أمدك بالأمل الذي تحتاجه كي تخرج من حالة البؤس.

أحبك حين تكون مملاً لأنه لا يمكن أن تمتلك طاقة في جميع الأوقات كي تكون حيوياً فأنا سوف أصبح مملة معك كي لا تشعر أنني أختلف عنك.

أحبك في جميع حالاتك.

إيناس دبك.

ستبقى دائما معي. .

- إن كُنتَ تقرأ، ووحيد، أنا لا أراك الآن ورُبما لن أعرف إذا قرأتَ كلامي، ولكن إن كُنت تشعرُ أن هُناك ما يُحزنك أو أن لا أحد يُفكر بكَ الآن، أنا أفكّر بكَ وأكتُب هذا النّص من أجلك، لأجل اسمكَ وشخصك أنت، فقط لأجل الشعور الذي تحملهُ في قلبك في هذه اللحظة أيّاً كان، وَسَأُحِبُّك دوماً.

- اشتاق لك في كل لحظة رغم البعد الذي أصابنا، ستذكر كل شي كان يجمعني بك، وصوت ضحكتك الذي ملئ عقلي وقلبي أيضا، وستذكر أيضا وقت حزني وزعلي منك كيف كنت تجيء لكي تبعد الحزن عني وتجعلني اضحك، لن انسي أي شي يخصني بك، وسأحبك دوماً

إيناس دبك.

خليلُ قلبي

تتلّخص الحياةُ في صديقٍ صالح ، يأخذ بِيدي إلى الله ، يَنهانِي عن كل ما يغضِبُه ، نتنافس لِنرى مَن يُرسل اسم الآخر إلى السّماءِ أكثر ، مَن يُسبح ويَستغفر لِيَصل إلى مقعدِهِ في الجنّة أولاً ، تطبيقاً لقوله تعالى "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون" ، نُجاهد للفوز بِرضى الله ومغفِرتِه ، صديقٌ يسعى لِنكونَ أصدقاء دنيا وأصدقاء آخرة ...

حُلوتي اللطيفة ، ونَجمتي الوحيدة المُضيئَة في عالمي المُتّشح بالسّواد ، يقيني الذي لا شكَّ فيه ، لا تكفي حروف الأبجديّة لِوصفِ ما أنتِ عليه ، وكيف أجازي مَن قدّم لي ما يُسّر ويُرضي ؟ ومَن وقف سداً منيعاً في وجهِ كلّ اللحظات السّيئة التي كانت تُلاحقني وصدَّ كل هذا الألم عن روحي الضئينة ؟

يا أزهى مئةٍ وسبعين وردة ، أُخبركِ مراراً وتكراراً بأنكِ تمتلكينَ عينين لا مثيلَ لهما ، ممزوجَتينِ بِالحدّة ، يَسرقانني لِعالمٍ بُنيّ اللون ، عالمُ قهوةٍ صباحيةٍ مثلاً ، تكون بدايتُه أملٍ ليومٍ جديد

لو بإمكاني انتشال كلّ حزن يَقتربُ منكِ وأضع قلبكِ على غيمة رقيقة عالية هُناك حيثُ لا يستطيعُ أحد الوصول إليها ، لَفعلت !

لكِ ثمانيةُ عشر ياسمينة ... وقلبي !

إلى رفيقة روحي

سجى بني جامع / فلسطين

شجاعةُ نفس

أثقُ بكِ جداً ، وأعلمُ أنّكِ تُواصلينَ المحاولةَ لِتكوني ذلكَ العبدُ الصّالح ، تَتأرجحُ روحُكِ بينَ ذنبٍ واستقامة ، يلاحِقكِ وازِعكِ الدّينيّ عندَ كلّ خَطيئة ، فَيَردّكِ هذا القلب إلى خالقِه ، تُناجينَ الله في ظُلمةِ الليل ألّا يتركُكِ حائرةً فِي المُنتصف ، وأنتِ على يقين بأنّ الله هو المَنفذُ الوحيد لِهذا العالم المُوحش ، وحَاشاهُ أن يردَّكِ !

عزيزتي ، الدُّنيا لَيسَت بِالأمرِ السّهل ولا الهيّن ، إنّما هي دارُ ابتلاءٍ واختبار ، تَعصِفُ بِنا وَتأخُذنا حَيثُ لا نُريد ، يَسرِقنا الألم إلى أرضِه ، يُغطي الحُزن مَلامحنا البريئَة ، ويُغرقنا الأرقُ في عالمِه ، نُحاول ونُجاهد ألّا نَنطفىء ، ونُكافح كي لا تُقتل ابتِسامَتُنا .

أرجوكِ يا رقيقةَ القلب ، لا يليقُ بعينيّ الرّيم خاصَتُكِ البُكاء ، أُرقُصي على ألحانِ الحياة المُزعجة ، أطلِقي ابتسامتكِ أملاً إلى السماء ، يَنتظِرُكِ الكثير في نِهايةِ النّفق ، تَماسَكي ولا تَستسلِمي ، سَتنالي خيرَ الجزاء ، سَتتفتح أزهارُ الحياةِ في مسيرتِكِ ، وَثِقي جيداً يا لَطيفة ، ذلكَ اليوم الذي سَيُنسيكِ مرارة الأمس آتٍ لا محالة .

إلى العزيزة نفسي

سجى بني جامع / فلسطين

جَنة الدُّنيا

كادَت أن تَكونَ كاملة ، لولا أنّ الكَمال للهِ وحده ، تُرمم بعثَرَة قلبي ، تَبني ثُقبَ رُوحي ، تَتلهفُ نَفسي لِأَخذِ قِسط راحةٍ بين كَفيّها ، تَسعى لإصلاحي دونَ مقابل ، تُصحِح أخطائي وزلّاتي ، تَنسِجُ خيوطَ الأملِ في عالمي ، جنّةُ الله وخيرُ مدرسة ، جيشٌ قويٌّ عِدةً وعِتاد ، شعاعُ الضوء الذي يُنيرُ سَمائي ، تَهبني قوتها دون تَردد ، تَفتخر دوماً بإنجازاتي وإن كانت بسيطة ولا تُذكر ، تَمنحني الطمأنينة في ملامحها ، مصدرُ إلهامي ، ومُشجعتي الأولى ، تُنير دروبَ الخير أمامي ، انتصاري الوحيد بامتلاكي أفضل أمٍّ في العالم ، كلُّ الحياة بِدونِها فيض سراب ، أتوّردُ وأزهِرُ بها ، وأذبل وأضعف بغيابِها ، أحبّها بِكلّ قلوب أهلِ الأرض

إلى ناصِرتي في الضّعف قبلَ القوّة

إلى ملاذي الآمن دائماً وأبداً

إلى العظيمة جداً ... إلى أمي

سجى بني جامع / فلسطين

نبذة عن امي

أمّي هل تَعرِفين معنى النَّظر لعينيكِ طبعاً لا تعرفين... عندما انظُر لعينكِ أَشعُر وكأنّي أرى نقاء مياه البحْر السَّاحر الّلافت للنظر الخلاب الذي يجذب كلَّ مَن يراه الَّذي يأسِرُ من يرى

أمواجه البديعُ البرَّاق البهيجُ، امي كم يوجد من الكلمات والتشبيهات التي يمكن كتابتها لكن لا يوجد اي شي في الكون له القدره على وصف ما بداخلي من حب سوي لا يمكن لاي شخص ان يُعْطى مثله اكثر ما يفتن لسانك الجميل السَّاحر الفتان بُنَصائحه، لا أستَطيع تحديد ما الشيئ البرَّاق الذي يُميّزك.. ام هو كلامك المسلّي الذي يجعل ضَحِكَاتي تتعالى أعتَبر كل هذا صدقة منك للتخفيف من حُزني أمي بكل بكل حروف ومعاني ومفردات اللغه احبك حبا جما يا من تُكَرّس جهدك وحياتك لنا يا من تدفني حزنك بداخلك حتى وان جرحناكي بكلامنا ولم ناخذ حذرنا اعلم ان الوَجَل خيم على قلبك بعض الأحيان بسبب مشقات الحياه وخبا الوهج الذي داخلك، لكنّكِ اليوم التالي يضحي عليكي بإبتهاج والابتسامة مرسنه على ثغرك، انني آسف وآسي واشعر بأستياء وتَبرُّم على الَّلحظاتِ التي لم اكن بجوارك ولم استَطع مساندتك فيها وأنَني مانِ ان يعود الزمن ولو كرَّةً واحدةً، امي اتوق لأيَّامٍ منذ كنت احتضنك في لحظة حزني نعم انني اكبر يأمي وبات الشعور باحتضانك اصعب.. أتلهَّف لتعود أيام مذ ان كنت لا أخفي عنكِ شيئاً كم اشتاق لحنانك وعطفك وتكبيرك لي في الطفوله اعلم ان مصاعب الحياه الهتك عنَّا لكنني متيقنه انني محفوره في قلبك لذا انني اعذركِ لمشقَّتكِ يا امي واتنمى أن تعود تلك الأيام الزاهيه والمشرقه التي كنت اركض فيها لحضنكِ عند حزني او وقوعي بمشكله وكنت بدوركِ تضميني بقوة لصدرك الدافئ وتُقبليني على رأسي وتواسيني وتنسيني آلآمي وتمطري عليَّ بنصحائك التي كانت مثل الذَّهب، تصيبني الغبطة عندما اراكي مهتاجه من شدة الفرح وأكون آتية

لطلب شيئ منك ، ولكن سرعان ما ارى العبسة والغضب في وجهك وأتراجع لكن يا امي لاتقلتي فأنا آاتيه لطلب حنانك وعطفك الذي لطالما غمرتني فيه، اني الان اتغاظى عن مطالبي واحتياجاتي، فانتِ قبلتي ومأمني وبئر اسراري والاليف الاقرب لقلبي من بين أخلَّائي كلهم، انت الأنيس الذي التِجئ اليه عندما اكون في قمَّة الهياج والثَوَران والاضراب، اراكي جنان لي وحياة انني متيمة بك فوق ما تختالي، انت نياط للقلب فإذا انقطع فقد مت. امي يمزق الاسى نياط قلبي لا أدري ما اتصرف الان اعتم واطفأ وخبا الحزن على قلبي وانا خائفه لانك بداخله لا أريد ان يصل الشعور لك فانك عضو وجزء بل وكل قلبي ومصدر قدمي للأمام لذا لا أريد ان اراكي حزينه انهضِ ولا تقفِ واستمرِ فأنت مصدر الهامنا لا تدعِ اي ظرف يوقفك عن انجازاتك بل تقدمي وجاهدي فلم تخلقي عبثاً بل ليقتدى بك واعلمي انك مهما تعبتي ابقِ كما انتي كالشلال الذي لا يصده عن طريقه اعظم قوه، انتِ يا من تخفين حزنك لسعادتنا وتحبسين دموعك لتفسحي المجال لدموع فرحنا، تعلمين أنكِ مصدر السعاده منبع الامل والفرح؟؟أنتِ يا من يعجز لساني عن وصفك ووصف جمال روحك، وتعجز كتاباتي عن مدحك وابراز حسنك. هل تعلمين انتِ من جعلتني مصدر فخر للجميع محضر ثقه ومحطة صدق وامانةٌ للناس؟ ولولاك لكنت مجرد فتاه عاديه حقوده غير مهذبه وما نجحت بأي شيئ ليومنا هذا، اريدك ان تعلمي كل هذا وأكثر وان تعلمي انني على استعداد كامل بأن ادفع حياتي ثمناً لسعادَتِك في يوم ما سآتي اليكَ وأنا محمَّلة بلإنجازات ومليئة بالحياه والتفاؤل وكل ذلك بفضلك انتِ وفضل جهودك وكدك. امي يا أعظم خلق الله يامن تحت أقدامك الجنة يا من تشفع لي عند ارتكاب الاخطاء يا من تحميني وتضمني بأجفانها تدفئني وتعطيني عيناها وتعطيني كل ما تملك فقط لأكون سعيده امي يا نبع الحنان يا هبة من الرحمٰن، ادعو الله ان يرعاكِ ويحفظكِ من كل شر ويبعد عنك المآسي فيعطيكِ حتى يرضيكِ اللهم ادم لي نعمة الام ولا تحرمني وتحرم غيري منها، اللهم اطل بعمرها وامنحها سعادةً لم تمنحها لأحد من خلقك، اللهم يا جامع الناس اجمعني بأمي في جنتك أرزقها مغفرة ورحمة منك، احب الجانب المزهر منكِ الذي الجأ اليه اوقات ضعفي فأقوى بهسوف ابقَ

معك لانك الكائن الوحيد الذي ينقلني للعالم الذي احبه الذي انسى حزنى معكِ ويمر طيف الفرح والطمأنينه وكأنهما لا يأتيا الا معكِ اتأمل النجوم وكانها قريبة، والقمر كأنني المسة بيدي، وغروب الشمس وكأن هو طيف السعاده الذي يخترق قلبي والسعادة هي انتِ، ويا ليت للعصفور قدره على ان على ان يوصل رسالتي واشتياقي لك، شيئ ما سيصيح في داخلي ان اوصلها ، ترا هل سأعرف ما هو ردك وما يخفيه قلبكِ ؟؟! اهٍ كم هو محزن البعد ويكسر قلب الاحبه.. ما اسوأ ذلك الزمن يا أمي وما اقساها من حياة تلك التي تبعدني عنكِ وتجعل مسافةً بيني وبينك، يوماً على صدرِ يوم وأعشقكِ اكثر امي أحزن كثيراً لانني لم اعد احتمل الابتعاد عن ملجئي وهو قلبك، ضماد انكساري اقسم انني احبك اكثر من اي شيئ لذا سأحرص جيدا ان لن يمسسكي سوء ولن ادع اي شيئ يضر بك فانتِ من تقفِ معي في السراء والضراء لن انسى ما كافحتيه لأجلي انت ما احيا لأجله يا "ضماد انكساري "، انتِ نفحه من نفحات الجنه ونسمه من نسمات الربيع ورائحتك كرائحة نسيم غسق الفجر، وحبك ولهفتك علينا تتنازل كالودق وكالماء الزلال، انتِ الشمعة الي تضيئ لنا حياتنا، والأمل كهيئةٍ لشروق الشمس وغروبها انت كالجوهره الثمينه التي لا يقدرها إلَّا من كواهُ نار فقدانها... اَمي عندما ابتعد عنكِ اشعر وكأن نارا تكوي قلبي، كم اتمنى ان تعودي يا أمي كسابق عهدك الابتسامه لا تفارق وجهك المشرق والفرح والسرور بعينيكِ المضيئتين كنجمتين لامعتين بسماء كحلة عتمة،.....عافيتي يا امي انت اغلا ما املك انت الحب انت هي سندي ومسندي وملجأئي وأمان قلبي وعافيتي وفرحة قلبي، وكل ما املك هي انت ومدينتي المليئه بالسلام من صنع يديك انت عالمي ووطنني وصديقتي وقت وحدتي، ودوائي عند مرضي،وسعادتي عند حزني... عندما اجلس بقربك وكاني اجلس مع طبيب نفسي يعالجني من كل شيئ اما عن دعائك فقد غير مسار حياتي وقدري، واما ابتسامه عيونك وصوتك فهي علاجي الوحيد، انت امي ومن لي سواكي تشعرين بتعبي ومرضي ووحدتي وهمي.. تراقبيني بصمت وتعلمي ماذا يحدث معي تدعي لي بصلاتك وهذا هو ملجأئي الوحيد من تعب الدنيا احب النظر لعيونها واشعر بالسلام احب

يداهاالدافئتان عندما تلمس وجهي امي خدي من صحتي ولا تمرضي، امي خذي من راحتي ولا تتعبي، امي خذي من فرحي ولا تحزني، بدونك لا قيمة لحياتي،، احبك ولا اريد ان يمضي يوم بدونك اللهم امي في كل اتجاهاتي وبكل ايام عمري دوماً، اجعلها يا الله معي دنيا وجنه..

The mother is tenderness, sympathy, and the wellof secrets. Do not neglect her

Mother's essence can only be felt by those who lose it

ملك غسان مرعي

الفراق الأخير

أقرّت خيوط الشمس مصافحة جسدي بعد مضيّ قرن من تهويد الوابل لمعالمي، مرّرت يَدَيَّ على وجهي لأداري غزو الشمس لجسدي التفت ليديّ، كانتا شديدتي الحمرة مضرجتين بالدماء، لم أدرِ أيّ نفس سفكت في سباتي مع الودق والدّجنة، هرولت إلى الداخل التفت حولي بشكل سريع ثم أعدت الكرة، لا شيء سوى غسق مميت لم أعد أخشاه بعد مجزرة الفراق الأخيرة، لطالما تخدرت أطرافي وأصبحت ركنًا من المكان النتن، طحلباته، برودته، جموده لم تصل لأيساري فلا زلت مكتفة شيئًا يسيراً من الدفءِ الذي أتلفته إليّ في آخر مرة حدّثتني بها، ثنايا حديثك، أخضرية روحك، رحيق النعناع الذي يخرج من فيك، ألق مقلتيك، إنسانيتك تصيبني بالقشعريرة، أندب وَجَنَّتَيْ مرّة أخرى وأنظر لكفيّ شعور السّفك بك يراودني

أمعن النظر بكفيّ وأشهق شهقة تلبسي بقتلك.

أدركت الآن لقد بطشت بك.

بنصل حاد قطعت يَدَيَّ، الكثير من الدماء، خرجت لضوء الشمس تارة أخرى إذ بدمٍ يتدفق من أيساري

الآن.

تلاشى الألم.

تحنطت بشكل كُلّي

سأحاول نبش مقبرة الشّعور لأظفر ببراءتي من دمك.

لم أقتلك، ندبت قلبي كي يكف عن النّبض بك فتلطخت يداي بدم قلبي

دم قلبي لا قلبك

لا يهمني العيش بقلبٍ مثخن، وأطراف محنطة، كل ما في الأمر أنّني داريت قلبك بكل ما أوتيت من قوة، وعندما باغتني شعور الفتك بك؛ أخذت بيني وبينك خطى الأمان

أردت إبعادك وقتل نفسي كي لا تصبح على فجيعة الخذلان بغدري

أخشى عليك مني

تشبث بنفسك.

أسيل هاني العدرة.

أيا إمرأةً خلقها الربُ من طينٍ رقيقِ
مجبولةٌ بالعسلِ
محلاةٌ بحبات السكرِ
أحلى من الفراشاتِ الذهبياتِ
أزهى من الزهراتِ اليافعاتِ
أصفى من عقود الألماسِ

إني أناجي ،أنادي فاسمعي صوت الشجو فيني، أما حان وقتُ اللقاءِ لا تجلُديني بطولِ الغيابِ
فمنذ رحلتي و أنا دائمُ الهروبِ مني إليكِ، لا تخرجين من صفحات ذاكرتي، لا النسيان يقوى عليكِ، و لا إمرأةٌ أخرى تماثلكِ، باللهِ عليكِ أيُ نوعٍ من النساءِ أنتِ؟

حاصريني بين العيونِ السودِ القاتلاتِ
الجفونِ الجميلاتِ
وسط الرموشِ الخاطفاتِ
ها أنا أنادي، أنادي
هل تسمعين صوتي، لا تهمليني ؟

خبئيني بين حنايا القلبِ،و المقلِ يا أمي
نجيني من الأرقِ، القلقِ ، و وجل الشوقِ المرِ
سُلِ مني كل الكدرِ، الألمِ، و الوهنِ

ملت أوتار قلبي من لحنِ الحنينِ الحزينِ، و نزف الأنينِ

ألم تعلمي يا عذبة الحس، و الحسن أنني أُضِيع، أُضِيع طريقي إن لم تكوني معي

فإني اشتقتُ و غلبني الشوقُ إليكِ

و الدمعُ على الخدِ يفيضُ، و الجوى يحرقني فيزيد

أتسمعيني يا امي .

#امي نسرين خمايسة

 # بقلمي ايمان خريسات

حنينٌ ... حنينْ

وَمَنْ يقوى منّا على هزيمةِ الحنين ؟!

لا يقوى عليهِ إلا المُطمئنين والقليلُ من المتعافين من نَزلاته،

هاهو الحنين ياسيدي دقت أجراس عمله الرسمية فَحمل مَتاعهُ، و بدأ يسيرُ في دَيجُور الليل يُزعزعُ أركان الأنفسِ الخائفةِ منه، باحثًا عن قلوب العاشقين الغائبين ليغزوها، ألام المحبين المغتربين ليعِيثَها فسادًا، عن ذكرياتٍ مدفونةٍ في قلوب المفترقين، عن قصصٍ قديمةٍ طواها الزمنُ كانت تحملُ حبًا كبيرًا جوهريًا لم تُعطر بمسك الختام فَغَلب عليها الطعم المُر فأصبحت غصةً لقلوب البريئين، وبقيت أعسان لكماتها تُلامسُ القلب و الروح قبل الجسد فيسقيها الحنينُ بمائهِ المِدرارُ ليلاً فيزهرُ الشوقُ منها، و تشذو روائحُ الوجعِ النفاذة.

....

هاهو يباشر العملَ بتقنيةٍ عاليةٍ مليئةٍ بالألم وحرفيةٍ مليئةٍ بالندم

يُسقط الدمع أولاً، يُشعل مواقد الندم ثانيًا، ويُعذب النفس حد الاحتراق ، يُلهب المُشتاق، يسبأ جلد الخائن،يقتل العاشق بجذواته، ويطعن القلوب، يُقلق المحتار، يُوقظ المُحب،يَكسر جبروت القوي، وَكُلُ هذا بلا رأفةٍ على الأنفس.

....

لا أحد يقوى على هذا المِراس الصنديد...!

إنه كحُمى عنيفةٍ تسبب احتضار الروح

كقبلة اعتذارٍ لا رادّة منها على جبين ميتٍ قتلته بيديك

كقطراتٍ تُسيل منها المرارة تسبب في مجرى النفس اختناقًا موجعًا

كجُرحٍ يصرخ و يدوّي ليزوي النفسَ في أدراج ظلمة الصمت

كضحكةٍ في بيت عزاء

كمرضٍ يرافقك ويكامعك طِوال العمر لا ترياق له ولا شفاء منه

إنه ولادة الماضي العسيرة في صميم الحاضر

إنه كَمشهدٍ تراجيديٍ مأساويٍ عابر وسط فيلمٍ كوميديٍ ساخر

موجاتٍ من الإرهاق تُحطم بوارق الروح

الحنينُ غياب المشهد الأصلي وسط حضور حشودٍ من الذكريات السّيّافة

التقاء فيضان دموع القلب مع دموع العين وسط تنهيدات النفس

الحنين أن تحن لرائحة الرماد الدخاني بعد احتراق الحكاية

إنهُ رثاءُ الأموات على الأحياء

رثاءُ الحاضر على الماضي

ارتطامٌ حثيثٌ مُهلكٌ بجدارن الذكريات

جيشٌ دَهمٌ سيّافٌ للوعي

الحنين إنه حوافٌ زجاجيةٌ تُدس في أوتنة الأفئدة

إنه اتكاء القلب على وسادة الروح المهترئة بالاشتياق و ذوبانها على فراش الجوى

....

فالأغلبُ سيقعُ ضحيةً لهُ من صورةٍ، كلمةٍ، رسالةٍ، موقفٍ،مكانٍ نصٍ، لحنٍ ، و ربما أغنيةٍ طربيةٍ قديمةٍ تُشجي، تَفوحُ منها روائح الشوق، خيبة الظنون ، ألام النسيان،جمال الذكرياتِ الميتة وبصماتها الحية، عذاب الفراق المُلهب، العتاب المُبكي، والإهمال الموجع من بعد الإهتمام.

زائرٌ مسائيٌ ذكيٌ هو يأتي بلا استئذانٍ

وفيٌ لا يعرفُ إنهاكًا، كَرىً، ولا سُباتًا...

يخترق الروح، الترائب واصلاً القلب فيزيحُ عنك كل أستار الحاضر الخفيفة يفتح كل الجروح المُضمدة، الصدمات التعيسة، الدفاتر المُعتقة، ومواجدُ الماضي المميتة، مقابر الحب، كوابيس النصيب، فيسترجع كل الذكريات التي حاولت مرارًا أن تغتالها من مَنبر الذاكرة،يَسترجع جمال الصدفةِ و اللقاء الأول في الحكاية و بشاعةَ الوداع الأخير وما بينهما في اجتماع النفس من ابتسامةٍ باهتةٍ و شرودٍ حزينٍ بموت الأملِ و إحياء طقوس الألم.

.....

ثقيلٌ في الشتاء، خفيفٌ في الصيف، متعالٍ في الربيع، و ربما مُختفٍ في الخريف يسقط مع أوراق الدوْحات

يرحل متى يشاء، ويعود متى يشاء

يوقظ من يشاء، ويترك من يشاء

نصفه مرٌ كالعلقم لا يطاق، ونصفه حلوٌ كالشهد يذاق

نصفه أبيضٌ ناصعٌ كالغيمةِ و نصفهُ أسودٌ معتمٌ كالجمرة

وبيلٌ كصخرةٍ خفيفٌ كنسمةٍ

يُسعد ويُحزن في آنٍ واحد

يُريح ويُشقي

يُبكي ويُدمي

يُميت ويُحيي

وكلٌ حسبَ حالتهِ!

رُويدكَ رُويدكَ يا حنين يا زائر المساءِ، يا نبض الوجعِ، يا لذعة السويعات، يا نُدبة الروحِ، يا لسعة القلبِ .. رُويدكَ علَى أنين المُنهكين و أرواح المُحبين.

.....

آهٍ غريبٌ غريبٌ هذا الحنين و متناقضٌ أيضًا!

بقلمي : إيمان صالح خريسات

مَلْمحيْ المُهزم

أُبْصر لي جيدًا، تمعن في ملامحي الموحشة، ماذا ترى؟

نعم ترى الاسوداد الذي يُزْفَق جَفْنِي بسبب الأرق، الكثير من الحبوب التي أتلفت وَجهي بسبب مزاجيتي المفرطة، عينان التي أرى كل شيءٍ بهم في غباش تامًّا بسبب الأيام المجبسة، والخدوش على مَحْيَايَ بسبب أيام الطفولة، والكثير من الخمش، ولكن هل تظُن إنني بَتَّتُ حزينة بسبب تلك الأمور؟

إنني لستُ مستاءة أبدًا، لأن هذه الأمور ليست من قائمة أولوياتي، أعلم أن قلبي مُنهمك أكثر من ملامحي ولكن صدقني أن لدي جِنان أبيض، لا يحمل على أحد، يُود الجميع، يقدم العون لِلآدمية كافة، لا يخنق من أحد، لطيف جدًّا وصبور، يستمع إلى المستاء ويحمل على كتفيه الكثير والكثير من الأمور، وبعد كل ذاك أتظن إنني مُحبطة من ذلك؟

قاطع كلامي وقال: اصمتي يا فتاة إنك حَقًّا ملفتة، جميلة، وفاتنة، لم تتكلمين عن نفسك هكذا؟

جميع صِفاتك مُذهلة صدقيني، أنتِ فقط مُتعبة ومُتشتتة، تريدي سماء صافية المظهر، بحر أزرق اللون، شمس ساطعة، وَكوبًا من القهوة اللذيذة.

وعندما انتهى من كلامه نظرت إلى نفسي، وتوهمت نفس في ذاك المكان

قلت له: يا إلهي كم أحتاج إلى ذلك المكان، إنه شعور مريح جِدًّا

نظرَ لي مع بسمة طَفِيفَة وقال: فقط أسترخي، أهدئي، واطمئني قليلًا يا فتاة.

بيان لؤي عبد الله الخطيب.

للحب دموع

رغم أن الحب شي جميل إلا أن التوقعات سيئة، سيئة جدا يا عزيزتي

هكذا قالت أمي بعد أن نظرت في عيني.

شاهدت حينها عيونها وقد بدأت تلمع وكأنها تحبس دموعها أن تسقط

أما أنا لم أسطع الرد عليها.

ربما لم أتوقع أن يصل النقاش إلى دموعها .

تابعت بعد عده ثوان أو ربما دقائق

أن التوقعات بحر يجر ربانه أياكي وأن تتعمقي

الحب جميل لكن إذا حاكى الواقع، ولا تسمعي إلى من يتغنى بالحب الأعمى وجنون الحب

أدركي يا حبيبتي أن التوقعات أن فاقت الواقع اوقعتكي في صدمت نفسية وجعلتكي هشه

كوني دائما مستعدة للأسوأ ولا تطلقي العنان للخيال أن يصل بكِ إلى حد السماء.

أعلمي أن لا شي باقٍ كما هو فالتغير هو الشي الوحيد الثابت والترددات يا حبيبتي هي نظام حياة فقط تتعرض للتشويش او الاختراق وقد يحتاج إصلاحها الكثير من الوقت.

لا أقول إن الحب مستحيل بل هو شي بسيط يحضر رغما عنكِ ويتسلل إلى قلبك إياك وأن يشل عقلكِ.

الحب يحتاج إلى جهاد؛ جهاد مع النفس وجهاد مع المحبوب وجهاد مع الناس، يحتاج أن تقدري الأمور وأن تقاس بأرض الواقع لا بأرض قلبك لا تتوقعي أن يكون الحب على مدار الأيام ولا أن تظل الابتسامة تعلو ثغرك الصغير دائما هناك غالبا القليل من الملح إياك وأن تتركيه يزداد

اعلمي أن أولى الخطوات وأهمها هي قرار الاستمرار من البداية عندما تدركين أنك تسيرين إلى الحب اخلعي عنك العناد قليلا وادرسي الفكرة من عدة نواحي واعلمي أن الحب هو ذلك الذي يغير منك إلى الأفضل وليس العكس

أحببت ما قالت امي ورحت انظر الى نفسي في المراه وابتسم سراً.

ريما محمد الرمانة.

الوداعُ الأخير.

هناك أشخاص في حياة كل منا، يرقون بمرتبة الحياة يستحيل أن نتخيل الحياة بدونهم حتى أن البعض يظن أنه يعيش لأجلهم فإذا ما أسدلت الستائر السوداء وخيم النواح والبكاء، نتساءل كيف ذهبت وأنت الحياة، وكيف ارخيتي يدي يا حبيبتي، وعدتني يا طفلي ألا تبتعد عن عيني، كيف أتابع وحدي الآن. . ونظل نتساءل ونبكي هكذا، حتى تنتهي الأيام الأولى وتنطفئ حرقة القلب تدريجيا ونبدأ بالحياة من جديد لندرك حقيقة أن الحياة لا تتوقف أبدا نستمر بالحياة والحزن بالقلب، نستمر بالحياة والجرح بالعيون لامع، ونستمر ونضحك ونمرح ونلعب حتى يمر الحبيب على الذاكرة فتتوقف الحياة لحظات، لحظات نهدي بها للحبيب دعوات مغلفة بالمحبة، مغلفة بالم الفراق، بعصير الوداع القاسي، ثم تستمر جديد. هكذا هي أكبر فاجعة بالحياة فاجعة الفراق.

ريما محمد الرمامنه.

ما أخذ على استحياء فهو حرام

لم أكن أدرك المعنى حتى ذقت طعمه، أحسست بمرارة أن تفعل شي من غير رغبه وحقيقة أنك تتظاهر باللامبالاة بينما تعيش صراع في ذاتك، إلى اليوم ما زلت نادماً على ضعفي في تلك اللحظة وكل ما أتذكره أني فعلت شيئاً من باب الخجل وليس من باب الرضا أو الأجر والفرق بين الأول وما بعده كبير حتى الشعور مختلف تمام ما بين الشعور بالألم وجلد الذات، والشعور بالفرحة والرضا. . (لا تفعل شيء من باب الخجل) فيصيبك بقلبك شي من الضعف ويستمر المقابل بسرقتك من نفسك أو يستمر في صب جبروته على من استطاع إلى قلبه الضعيف سبيلا لا تعينه على سرقة شعورك واستغلال غيرك.

بقلم: ريما محمد الرمامنه.

"إن الفُراقَ جهنم الأقدار"

" الأن الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل ،

أتسائل هل حقاً نحن افترقنا !

هل أنت الذي كنت دائماً تسندني برمش عيناك

الآن تقوم بتركي في منتصف الطريق دون سبب مقنع !

هل أنت ذاك الذي ركض خلفي كثيراً ولم تيأس لتحصل على إجابة مني!

هل أنت الشخص الذي رأيت فيه أغلب أحلامي!

و

الكثير من التساؤلات اخترقت عقلي، لا أستطيع أن أجد إجابة منهم لتقنعني على هجرك لي،

أعتقد أنني استيقظت من الصدمة التي حلت بي بسببك في وقت متأخر

لقد جعلتني أشعر أن الجميع مثلك، أصبحت أراك في كُل شخص أقابله، يؤلمني رؤيتك وأنت تتغير في داخلي لتصبح مثلهم مجرد عابرين فقط،

كنت أغمض عيناي بشدة خشية أن أراك تعود غريبًا ونعود لنقطة التعارف ، لقد أنتظرت اللحظة التي ينتهي فيها خلافنا بـ جملة

"بقاؤنا معاً أهمُ من أي خِلاف بيننا"

بينما أنت كنت دائماً تثبت أنني الطرف المُذنب، الطرف السيء، الطرف الذي ليس لديه مشاعر ، كُنت دائماً أعاتبك في داخلي خشية أن أخسرك ،

أنا اليوم لست نادمة على أي شعور صادق خرج من قلبي إتجاهك ، لست نادمة على مسامحتي لك في الكثير من المرات ، لست نادمة على كل مرة جعلتك محور الكون بالنسبة لي، لست نادمة عندما جعلتك أول قائمة البحث في جميع المواقع،

الندم الوحيد الذي أشعر به هو أنني وقعت بحُبك،

هه، أقصد لغة حُبك، اللغة التي سترافق قلبي للأبد، اللغة التي ستجعلني أخشى أن أحب أحد من بعدك، اللغة التي أحسستني كم أنا مهزولة وضائعة من دونك، أصبح لدي عُقدة اسمها " الحُب "،

أتمنى في يومٍ من الأيام، أن أتمكن من العثور على الكلمات المُناسبة لأخبرك وجهًا لوجه عن دورك الهائل في إعادتي للحياة العادمة، أنت قمت بكسري في كل مرة تتيح لك الفرصة، ولكن ماذا عني!

ما زلت أتحدث عنك وكأنك أفضل شيء حدث لي ، ليس بيدي ولكن قلبي لا يفهم فكرة أنك لم تعد لي،

لا أستطيع أن أكرهك، فالمحب لا يستطيع أن يكره ،

الكثير من المرات حاولت أن أتمسك بك واغفر لك جميع أخطائك، واسامحك على الكثير من الخيانات المتكررة ،ظننت أنّك لن تتخلى عني، وانت تعلم أنني عندما أفقد شخصاً ما أفقد كل شيء فجأة وأعود للصفر، أنت تعلم أنني أستثنيتك من جميع مخاوفي، لم أدرك أنّك الأسوء ما بينهم، لقد أدركت هذا كله بعد فوات الأوان ، أدركت أنني كنت غبية حتى لا أخسرك،

طيبة قلبي قد تحولت لقساوة لا استطيع وصفها، لقد أغلقت أبواب قلبي أمام جميع الأشخاص، لقد جعلت مني شخص أنانية ، شخص لا يحب إلا نفسه، شخص لا يصدق حتى أقرب أقاربه، شخص شاحب الوجه، شخص مهزول وأهرب من الحياة في كل مرة تتيح لي الفرصة، أنت جعلت من شخصيتي خيالاً أتنفس فقط، أحمل لك في قلبي الكثير من الحب والكره،

و

في النهاية أود أقول لك أذاقك الله نفس الشعور و بذات الشدَّة لا أكثر ولا أقل.

دينا زهير العايدي

فضفضة ليلية بعنوان "المانعُ بيني وبين الانتحارَ هو ديني "

إنها الساعة الثانية صباحاً بعد مُنتصف الليل، الوقت مُتأخر، الجميعُ خالداً في نومه، الا شخصا ما في معركةٍ بين قلبهِ وعقله، فقد نهشهُ التعب وفقد اللازم من الطاقة، استهلك كل ما تبقى له من دموعٍ في لحظةٍ ما!

ها أنا أفكرُ في حلٍ يَنتشلُني من هذا الأرق، أفكرُ كثيراً لعلَّ أحد الحلولِ تُفيدني ، لعلَّ السّواد الذي أحاط عينيَّ يختفي، لعلَّ الإكتئاب الذي ظهر على ملامح وجهي مؤخراً يختفي، فقد أصبح الوجه المليءُ بالبراءةِ ذو ملامحٍ لا يُنظر إليها قط.

يبدو أنني سأخرجُ من هذا العالمِ البائس ، أخرج من أفكارِ الناس تجاهي، من نظراتهم نحوي، أخرج من دائرةِ الأصدقاء المزيفة، من إكتئابي وبكائي

دائماً أجلسُ في زاويةٍ ما وابدأ بتآكل أصابعي ندماً من التراجعِ عن قرار انتحاري، قراري اللعين المشؤوم ولكن على الأقل يُنجيني من دوامةِ الإكتئاب الذي بدأ ينهش روحي ، لستُ الجبانة لترددي ولكنني أنتظر نوراً يخرجُ من الظلامِ، شيئاً صغيراً يستحق عيشي في الحياةِ تلك، الحياة المُحطّمة لأحلامنا والمنهكة لأرواحنا، يبدو أنني لن أرى يوماً ورديا واحداً ما دمت باقيةً على هذه البقعةُ السوداء من هذه الأرض، في كل ليلةٍ أحشرُ على جروحي كي لا تنزف رغم التألم اللامتناهي، والألمُ كاد إعدامي قبل إلتئام جروحي وكتمانَ صوتَ بكائي الذي كاد يكبُتني وأهربُ من التفكير الذي أنهش عقلي وقلبي

لا بدَّ أن للعائلةِ والأصدقاء نصيباً جيداً في هذا الخراب الذي حلَّ بقلبي، فلا أحدَ يُهدر فرصة الهجوم على ذاتي بكلماته السامة، الكلمات التي تجعلني أستيقظُ لهذا الوقت لأبكي، فلا من قريبٍ أو غريب يطبطبَ على قلبي كما فعلت للجميع، دائماً وأبداً أريد النومَ دون أن أبللَ وسادتي بدموعي تلك، فأنا بالعادةِ أعتزلَ الليل لإكتئابي وبكائي المستمر وأضمد

جروحي، إعتدت أن أنهي بكاء وإكتئاب الليل بضحكة الصباح الصاخبة وكأن حدثاً لم يحدث

لا بأس بهذه الليلة الباردة القاسية على قلبي، لا بأس للعالم القاتل لأحلامنا الوردية.

دينا زهير العايدي.

أيها الساكن في قلبي لك كلماتي البسيطة

لا أعلم من أين أبدا، الذي أعلمه أن هذه المرة الكتابة ستكون لك، لك وحدك. أود أن أقول إنك الوحيد الذي لمست قلبي، أنت الوحيد الذي أحببتني بكل مساوئي، أنت الوحيد الذي يسمعني دون نقاش، أنت الوحيد الذي يحتويني في قلبه وتشعرني أنني فتاتك المدللة، وأيضاً أودّ إخبارك بأنني أخشى حزنك جِدًّا، أخشى أن يؤلمك قلبك وأنا لا أستطيع أن أخفف ألم قلبك، أخشى ألا تستطيع النوم وأنا نائمة، أخشى حزنك جِدًّا وأعلم أنه لا يمكنني أن أكون معك دائمًا ولا يمكنني أخذ حزنك أو أحمل همك، أنا فقط دائماً أذكر اسمك في دعائي

عزيزي الذي يساعدني أن أتخلص من كل شيء بشع وشيء ويفرحني بكلماته البسيطة، عزيزي ورفيق الليالي الطويلة، عزيزي من يمتلك قلبي، عزيزي أنت أفضل شخص منحته لي الحياة، شخص لا يعوض أبدًا، عزيزي صاحب العيون الجميلة، صاحب القلب الطيب، عزيزي الذي أواجه معه ألم الأيام، فألم الأيام معك سهل جداً، عزيزي الذي تغريني ضحكته الفاتنة، عزيزي الذي أخطئ بحقه وأتغير عليه بسبب مزاجي الذي لا يفهمه، يرجع ويستقبلني بكل حب، وأخيراً تمنيت لو أنني المحك وأرى ضحكتك الفاتنة وأعانقك بشدة، أنا أحبك يا رفيقي ووطني وملجأي، في كل ثانية يكبر حُبك بداخلي.

دينا زهير العايدي

لماذا تَركَت بكَ عسنًا.؟

بل أنا من سَأسَأل.. هل يوجَد أحَد لم تَسحِرهُ عيونَها الواسِعَة ذاتَ لونِ الليل المُكَفهِر؟

هل يوجَد من صَمدَ أمام ابتسامَتِها الفاتِنة فتلِكَ الإبتسامَةُ تُرجِع الحياة للشَخصِ من جَديد.. لا يوجَد من يَصمُد أمامها.. جميعُ من يراها يُفتَن بها ويُحبُها...

سوفَ أصِف جمالِها رغمَ استحالَةِ وصفِه فلا يَكفي قاموس اللُغَة العربيّة لوَصفِها..

كانَت لؤلؤَة.. عيونُها ظالِمَة.. من يَرَى تِلكَ الأعيُن يقَع في أسرِها.. وهل يوجَد ملاك سوداءُ العينين؟

هي كذلك..! ملامِحُها القُطنِية السمراءِ الناعِمَة..

تراها من بعيد تَعتَقد أنها تَشبَهُ البَقيَّة ولكن عِندَما تَقتَرب تكتَشف أنها مُختَلِفة ونادرةٌ جدًا..

شَعرُها الأسودُ المُسبَّل.. رموشَها الطويلَة المسَطرةِ مثلَ صفوفِ الجَيش.. لونِها الأسمَر الخلَّاب..

لأولِ مرة أرَى فتاة تقطن بقلبِ الشخص بهذه السُّرعَة... ذاتَ طول مِئَة وثلاثَة وأربَعين سانتيمترًا...

حتى قُصرَها مُختَلف.. خُلِقَت من رَحمِ الورود ورَحيقِ الأزهار.. نادِرة بجميعُ صِفاتَها..

الجَمال خُلِقَ لها.. عَجزَت الحروفِ عن وَصفِ تلكَ النجمَة البراقَة البعيدَة.. عظيمٌ من سَيكسَبُ قَلبِها...

أكتَفي بهذا فَقط عَجزتُ عن وصفِها..

(نجود)نجود ياسين الفاعوري

أحبك

كمان أن حب العالمين اجمع لا يساوي شيء وكل موسيقى الحياة لا تشبهك

ما أروع من قدر يجمعك بشخص يبادلك حبا بحب ودعاء بدعاء

أنت مميزة بالنسبة لي

أنت السند الوحيد في أوقات المحن

كما أنه يظهر في الوقت المناسب عند الحاجة إليه

أنت شخص مميز يا صديقتي

أبحر بكم بصفات صديقتي المميزة

تتصف برحمة قلبها

وقلب نقي ابيض متسامح

مضحية دائما لأجلي

تحاول رسم البهجة على وجوه من حولها

أنت الوفي يا قلبي المليح والوحيد الذي يستحق المديح

أنت لي كل الفرح

أنت لي أجمل شعور

إهداء: منار أبو صعليك

الكاتبة: بيان صالح ظاهر

رَأَى النُّورَ فِي عَيْنَاي فَقَال:

_وما الْجَمَال إِلَّا جَمَال الْعَالَمِين
وَمَن أنت حَتَّى بجمالكِ عَلَى قَلْبِي تحتالين

_ لِلَّهِ مَا فِي سحركِ يَا جَمِيلَة العينين
فابالحسن وَالرِّقَّة تبرهريين

_كفاكِ دَلَّال يَا ياسمينة مَا قَبْلَ الْعِشْرِين
يَا مَنْ ضحكتي فَخطفتني تِلْك الغمازتين

_لنفسي _

.

#نجمة
عهد

كنت أظنه حبا فلآبه وهما سرمديا

كنت أظنه حب فهو كان وهما
يجعلني أتلاشى رويدا رويدا
حتى أصبحت طيفا أو شبه طيف
يحوم حوله كما تحوم بومة على مساكن
مقفرة تحاول أن تجلب له شؤم بؤس
لكن هيهات أن تفلح في مسعاها
هذا لأنه هو الدمار بحد ذاته
دمار يقتلع الأشجار من مكانها
بل حتى الجبال العاتية لا تصمد في وجهه
برهتا
هو كعاصفة الهوجاء التي لا نفر منها
عاصفة كياني جعلتني مجرد كيان دون روح
ينتقل بين الكلمات باحثا عن ذاته
عن ما يكون سما.
كان في السابق تلاحق وهما كان يوما ما.

كل وجوده بل كان الحياة له وهم حب.

كان يظن أنه كل شيء له.

لم يكن غير وهما سرمديا

وهما سرمديا

جعلني أسيرة له سجينة بإرادتي الحرة

أحيا على أمل أن يصبح الوهم.

جليا. أطوف بين ثنايا بعده أرقب طلعته البهية.

لم يعد يهمني سوى لقاه كلقاء ظمآن للماء ولا يستسيغ شرابه

أمنة إسلامي

أحببتك أيها القاسي

أحببتك أيها القاسي
وكنت أظن أنك هايم بعشقي
فوجدتك بكرهي تبوح
حتى كرهت كل رجال الكون
عندما رأيتك
أمسيت عمياء لا أرى غيرك
فلماذا عشقتك أيها القاسي
أتقسوا علي رغم أنك تعلم
أنني لك هائم هيام مجنون ليلى بها
بل أكثر وأكثر

أمنة اسلامي

(إياكم والاستسلام)

لايأس للحياة ولا حياة مع اليأس، إياكم والاستسلام

إن الحياة مليئة بالنجاحات، فلا تبتئسوا إن لم تنجحوا في بداية طريقكم، تفاءلوا واصنعوا الأمل من جديد، فالحياة مليئة بالعثرات ونحن من نجعلها طريقا لنجاحاتنا، حاولوا أن تصنعوا كل ما يدور بذهونكم فلربما تجدون ما كنتم تبحثون عنه، أحسنوا عملكم وجددوا نيتكم، فهذه النقطة تجعلكم أقوى مما كنتم عليه مسبقا، إياكم أن تستسلموا أو أن تتراجعوا إلى الوراء فهذا يضعف من همتكم وعزيمتكم، تذكروا بأن العظماء لم يخلقوا عظماء دون أن يتعلموا من أخطاءهم. . . جميعنا نخطئ لكن ثمة أناس يستسلمون ولا يريدون أن يعدلوا مسار حياتهم. . فلا تكونوا مثلهم

بقلمي إيمان أنور أقرع

قضيتنا فلسطين

في الماضي كانت لدينا أحلام كنت نرغب بأن نحققها عندما نكبر، أما في حاضرنا الحالي أصبحنا نريد بأن نعيش بأمان وسلام لا نريد شيئا آخر، نحن الآن في زمن الحروب، لا يريدون بأن نبقى أحياء، يريدون أن نموت مثل ماأماتوا بأحلامنا، هم يريدون بأن نسلم لهم أراضي التي عشنا وتربينا بها، ونحن نرفض ذلك، لهذا السبب يعاملونا بقمعية واستفزاز مستمر، يظنون إن تصرفوا معنا هذا التصرف سنستسلم لهم، تخسئوا أن نفعل لهم ذلك، هذه أرضنا وأرض أجدادنا، لن يستطيعوا أن يأخذوها منا مهما حاولوا ومهما فعلوا بنا، ستبقى فلسطين أرضنا وهذه مسألتنا وقضيتنا، ليس لهم قضية في هذه الأرض الطاهرة، هم جاؤوا وعتوا في أرضنا فسادا وطغيانا، ونحن نقاومهم ونقاتلهم، إما أن نبقى ونقاتل في سبيل الله من أجل أن نحرر أرضنا ونخرجهم بالقوة، أو أن يرحلوا عنا بكرامتهم، لكن هم يزعمون بأن أرضنا هي أرضهم ويريدون أن نرحل ويبقوا هم فيها، ونحن نرفض ذلك لأنها أرض الملائكة،

لا نريد أن يلوثوها وأن يفعلوا بها ما يشاؤون، نموت بشرف أفضل من أن نسلمها لهم، هم لا يعرفون بأننا

شعب العزة والكرامة، فليفعلوا ما يحلو لهم فهم بطبيعة الحال أموات، وليسوا أحرارا، سنبقى هنا

وستبقى أرضنا حرة، وسنواصل الصمود وسيبقى الرعب مغروسا بقلوبهم، مادمنا نحن هنا.

بقلمي إيمان أنور أقرع

سكرة ايامي

قد كنتِ سندي ومسندي ومتكأي في محنتي يا عزيزتي ولربما لن أستطيع وصفكِ لكن سوف أحاول ..

"أما قبل ...

فسلامٌ عليكِ يا سكرتي

أما بعد ؛ فإنني أشتاق لكِ كثيراً حتى لو بان شدة هذا ..لخجلت البشرية جمعاء

فإني والله لم أرى أجمل منكِ في الحياة مُؤنساً .. ولم تدخل في حياتي أطيب من روحكِ النقية .

ولو بعثَّر الله كل من في الارض جميعاً لما وجدتُ تلك الصفات في شخصكِ الاستثنائي

لقد أخبرتكِ أني لا أريد سواكِ حتى لو انني خسرت نفسي وفزتُ بكِ فأنه انتصار بالنسبة لي

احطتكِ علماً أنكِ كل شيء واي شيء ، واي شيء من دونك ينقصه كل شيء ، حتى أن كل شيء من دونكِ لاشيء ابداً ." اريدكِ ان تعلمي أننا لو كنا في حياة اخرى لا نعرف بعضنا سأتعرف عليكِ من جديد ، حتى لو كنتِ صخرة صغيرة سأحملكِ معي وأجول ولو كنتِ طائرة ورقية سأمسكِ بخيطكِ حتى لا تسقط وتتحطم ، ولو كنتِ قطعة قماش سأصنع منكِ فستاني المفضل ، سأختاركِ دائماً ببساطة" !

أخبرتكِ أن كل نبضة من نبضات قلبي تنبض بإسمكِ ومنذ ذلك الوقت وهو يذكرني بكِ حتى انه يذكرني بكِ في كل سجود وفي كل ليلة عندما أرقد لنومي المتقطع .

هل تعلمين لم انسى تلك الكلمات التي ازهرت فؤادي والتي ما زالت محفورة في مخيلتي ولم ولن أنسى أيّاً منها مهما جرى اتذكر كل شيءٍ

اخبرتيني به حتى وإن كان لا يعني لكِ شيئاً ولكن أي شيء يخصكِ فهو يعني الكثير وكل شيء .

كان وجودكِ ودخولكِ في حياتي قمراً أنار عتمتي التي لربما لن تُنير ابداً ، وتلك الخطوة كانت أول قرار صائب وجميل في حياتي ، انتِ دائماً الاختيار الذي مهما حصل لن اندم ولن يحصل ذلك ابدا مهما حدث ، ستبقي دائماً الكتف الذي يسندني ، والبئر الذي أرمي به أسراري ، ستبقين الشمعة التي تُنير حياتي ، والبوصلة التي لن يستطيع أي حدا بتركها ، والضحكة الجميلة في ذاكرتي استحالة أن أنساها ، وبإختصار انتِ الحياة الإيجابية في العضلة الصغيرة الموجودة بالجانب الأيسر في صدري .

فعندما اقول تلك هي فكأني ألفظ كلمة الجمال في الدنيا ، واقولها مرة اخرى فإني أنطق معنى الصبر ، واقولها واقولها مرة ثالثة فأراكِ يا صديقتي لا بل اختي حياة أواجه بها الحياة فهنيئاً لي بكِ وبصداقتكِ التي أحدثت بحياتي تغيراً كبير جداً

وفي نهاية الأمر سأسرُّكِ بسر حين تفضلين العزلة أخبريني بمكانكِ حتى في رسالة ودون ان تقصدي ارسالها ، تظاهري بإنكِ أخطاتِ الأرسال وسوف القاكِ في المكان نفسه ، سأتحايل بأنها كانت صدفة وأنني أنا مجرد عابرة سبيل فقط ،وأنني أحد الغرباء ، دعينا نتشارك الهموم والأحاديث المبعثرة ، شاركيني احزانكِ ومخاوفكِ ، أحلامكِ ونواياكِ ، وسوف استمع بإستغرب كأنني اسمعها لأول مرة ولا أُبالي لها لانكِ مجرد شخص غريب التقينا صدفة دعينا نغادر ذلك المكان بعدها عودي إلى منزلكِ وحدثيني من وراء الهاتف فأنا قبل قليل كنت مجرد غريب وسأسالكِ كيف مر يومكِ ؟

سأخبركِ انني امضيته مع غريبة .... تشبهكِ

واخيراً اذا قلتم لماذا هي ؟؟

ببساطة !!

" هي فتاةٌ على هيئةِ جَبر، أقلُّ ما يُقالُ فيها أنَّ لديها مقدرةً رهيبةً على امتصاصِ الحُزنِ القابِعِ بقلبي، ليس ذلك فحسب؛ بل تقومُ بتحويله إلى فرحٍ خام، فيها من جَمالِ الرَّوحِ ما يجعلُ أعمدةَ الإنارةِ في الطُّرقاتِ تحتفي بخطواتها، ما خالطت أحدًا إلا وتركت فيه أثرًا جميلًا ، حتى انها لديها المقدرة على فهمي دون ان أتكلم معها ، فلا حاجةَ لي بالعالمينَ بعدها.."

#هامش...

كوني بخير دائماً من أجلي لأكون كذلك ومهما طال الزمان استحالة يستحيل لي أن انساكِ من دعواتي مهما حدث .

رؤى يحيى السبول

شخصي المميز.

أنت أعمق من أن قلبي يحبك
لقد عجزت عن التعبير في وصفك
أنت العالم الأمن
أنت الوفاء والجود والذخر
أنت الفخر
أنت مميزة في عيوني عن الناس لا يهمني ما يقولون فيكي

باختصار أنت لست مميزة بشكلك
بل بقلبك النقي وعقلك الرزي.

آسفة الحروف لم تسع للتعبير عن شخصك عن تميزك عن وفاءك

لو كان بإمكاني اعطائكي شيئا في هذه الحياة لجعتلك ترين حبك في قلبي

أنت لا شبيه لك ولا بديل ولا عليك اختيار

أحبك

إهداء: مروة مقابلة
الكاتبة بيان صالح ظاهر

لفقيدي

هل يمكنك أن تظهر مجددا
ما احتاجه هو القليل من الوقت
أريد أن أودعك بطريقة لائقة بك

أريد أخبارك أنك شخصي المميز
أريد أخبارك أنني أحبك وأنك ثمين

أيمكن أن ترجع؟ !
أيكمن أن تعيد لي اهتمامك الذي فقدته منك
أيمكن هذا.؟ !
أريد أن تنتبه لنفسك جيدا
أريد أن تكون بخير

وأن يجعل في وجهيك بهجة الروح والسعادة
الهم فرج همه وانر دربه

نهاية حديثي أوصيك
ب لا تحزن فالدنيا زائلة
عينيك الجميلتين لا يليق بهم الحزن

أنك مميزة بالنسبة لي

مميزة بطبعك

بكلماتك

بجمال روحك

ابتسامتك

وستبقين مميزة

أحبك

بيان صالح ظاهر

وسبحان من كاد أن يجعل منك أية من آياته بل شاء أن يهب لك شيئا من الجنة وأي شيء تراب تطأه قدماك العطرة.

وسبحان من وصى بك وأوصى وكرر، فجعل رضاه جل وعلا في رضاك وبركاته سبحانه في دعاك.

سبحان من استوصى بك وأوصى وعظم شانك ورفع اسمك وحذر من غضبك وجرح يصيب قلبك. . . .

سبحان من يعلم بأي شي متفرد خُلقت تلك اَلشَّغَاف التي احتوت قلبا مباركا لا تملكه إلا من توجت بشرف الأمومة. .

سبحان من رحم ناقصات العقل والدين بشرف الأمومة. .

قلب لا يشبه القلوب من ثقل الرحمة التي يحويها، قلب كان قلبا يضخ لجسد ربما كان ميت فأحيته الأمومة ليشاطر من قلبه ودمه وعظمه وروحه نفسا أخر.

أتعلمين يا أماه من أين لي بهذا الكلام من صورة حية ألا وهي أنت.

يا اسما ما ذكر إلا واهتزت الأرض إجلالا لرحمة لم تكتب لأي شيء في الأرض لكن خصها تعالى بقلبك.

أمي التي لا تشبه الأمهات، ماذا أقول وهل تسعني صفحاتي هذه كي أتكلم عنك. . . . لاو ستنفذ صفحاتي وسيجف حبري ولن أكتفي.

إذا أمضيت عمري كله أتأملك لا أشبع منك، وكيف أشبع من ملامح كل تفاصيلها تنادي بقصص وحكاية وترسم في معلمها أسرار وخفايا.فمرآة وجهك تعكس خوفك وحرصك علينا

وعيونك تعرض شريط الصبر على تربيتنا وتضحياتك لنجاحنا وصلاحنا ،وشفاهك التي لا يفارقها دعاء لأ جلنا وحتى تشققاتيديك لو كانت تنطق لاخبرتنا كيف حملت أثقال الحياة لكي نحيا ونسعد وكيف اخذت بيدنا صغار كي نطأ أولى الخطواتومازلت تساندنا كبارا كي نتخطى ونتجاوز العثرات .

وهبتنا من دمك وعظمك كي نكبر ونقوى، ومن قلبك كي نتعلم كيف نحب ونهوى ومن عقلك اشربتنا سبل الحكمة والتقوى.

يامن تحرمين نفسك من كل شيء كي توفرين لنا كل سبل الراحة ، لا تهتمين لجوعك إن شبعنا ولا لعطشك إذا ارتوينا ولالشقائك إذا م ارتحنا ولا لسهرك اذا غفونا ولا لسقمك اذا تعافينا .

اي حب رماه تعالى فيك حتى لا أقول أنك شاطرتنا وإنما قدمت كل شيء لنا ،عمرك ، صحتك، عقلك و فكرك ، لطالما كناهدفك الأسمى في الحياة كنت ترينا فينا مالا نراه في أنفسنا .كنت ولا زلت تأثريننا فوق كل شيء ولو خيروك بين الحياةوبيننا لاخترتنا .

اي قلب تحملين في جوفك يا أمي قلبا يضخ أسمى مبادئ الحياة فينا ...

قلبا علمنا الخوف من ا والمضيي في طريقهقلبا علمنا الحب والعطاء دون مقابل علمنا أن سلامة القلب في طهارة الروح علمنا اخلاص النية وإتقان العمل علمنا الوفاء بالوعد ولو على ألف حساب علمنا أن تكون المعاملة مع ا وليس مع البشرعلمنا أن نزرع وردا لا شوكا

علمنا أن الصفح جميل والعفو والإحسان أجمل.

كم أهوى ذلك الشعور الذي ينتابني عندما أركض إلى فاتنتي وارتمي في حضنها دون سبب، أبحث عن الراحة والأمان وعندما تلمس يداها المباركة خصلات شعري وتداعبه أنسى نفسي واتلاشى كالسراب .

كم أحب أن اراقب مهجة فؤادي سرا اترقب أنفاسها الهادئة تأخذ الورد شهيقا وتخرج العطر زفيرا .

وكم أحب همسات صوتها صباحا توقظني لطاعة الرحمان

كم اعشق طيفها يجوب أركان بيتنا الصغير لكي يضفي عليه لمسات الربيع.

لا أقول أن الدنيا جنة في وجودك وإنما الجنة تستمد رونقها منك ، كم انت جميلة أماه ولا يوجد من هو أجمل منك... من هوأحسن منك... من هو اقوى منك... إذا نظرت اذبتي وإذا نطقت أدهشتي أما إذا ابتسمتي ركع الجمال كله في حضرتك جراءما أصابه من سحر ابتسامتك.

أماه ...

يا صورة أبدع في رسمها الرحمان

يا عطرا يفوح شذاه وريحان دام عبقه في الجنانيا لحنا عزفته أوتار الحياة

وتغنت به على أدراج الزمانيا شمسا لاحت فجرا في أفق السماءو ملئت هذا الكون بهجت وضياء يا قمرا تباهى الليل بنور جماله وسط اللآلئ والاجرام .

آه يا أماه...

يامن نادت باسمك كل القلوب طلبا لرضا الرحمانياملاذ الامان والسلام ياينبوع الرحمة والحنان

يا بسمة أعادت الفرح لأرواح تاهت في غياهب الأحزانيا املا مسح دموع عيونا كسرتها الأيامبلسما إن غاب قتلتنا أوجاع الحياة

يا دعاء وتوفيقا ان انقطع غابت عنا البركات ياروحا تضخ فينا الحياة فما غابت إلا وغابت معها الحياة.

حفصة بدوي

حامل الآلام

هل شعرت يوما أنك بحاجة لاهتمام بحاجة إلى راحة من تعب الدنيا وهمومها إذا شعرت بذلك وتبحث عن الشخص الذي يداوي ألمك ويساندك ويمسح عنك تلك الهموم أنا سأدلك على هذا الشخص هذا الشخص هو أمك أمك التي حملتك تسعه أشهر في بطنها التي لم تكل يوما من تربيتك ومساعدتك على تخطي الصعوبات في حياتك التي واجهتك منذ طفولتك وحتى الآن هي مستعدة لتحمل كل شيء فقط لتبقى أنت مرتاح الآن عندما تواجه أي صعوبة اذهب إليها فقط وقل لها أمي أنا بحاجة إليك فتراها تركض التجاه وتقول لك ما بك يا بني ما الذي حدث لك تلك هي امه التي تضحي بحياتها فقط من اجل ان تكون انت سعيد نعم هي على استعداد تام ان تدفع الثمن مهما كان فقط لتكون سعيد ولك ايتراك مبتسم ولا تراك ابدا حزين نعم هي منبع الامن والامان هل تعلم لماذا تفعل كل ذلك ذلك لاجلك لاجل مصلحتك لان الحبيب يفعل كل شيء وانت حبيب امك قرة عينها التي لا تستطيع تحمل رؤيتها تعيسة او حزينة لذلك لا تقل لي اصدقاء ومشاغل بلا قل فقط امي لان لا أحد يستطيع تحملك مثل امك.

سدين العيسوي

النصف الآخر

بعض الناس لا تشعر أن وجودهم بحياتك نعمه من رب العالمين فتحمد الله على هذه النعمة وتشكره كثيرا أنه أنام عليك بأناس مثل الوردة وتشعر بقربهم أنك بين عائلتك وأنهم أفضل الناس بعد الوالدين، هؤلاء الأشخاص يطلق عليهم اسم الأصدقاء ولكن أنا أقول عنهم الأخوة نعم ليسوا من نفس البطن ولكن تراهم يتشاركون كل شيء الأفراح والأحزان وحتى الأشياء البسيطة وتراهم يفضلون الأشياء الجميلة لبعضهم أكثر من انفسهم. هل لك أن تتخيل إنسان يحبك بقدر قطرات البحر وحبات المطر إنسان المجرد أن تنده له يكون بجانبك ومستعد أن يضحي بحياته لأجلك إنسان يمكنك البوح له بكل شيء بأسرارك بهمومك بالأشياء التي تفرحك والتي تحزنك تقول له كل شيء دون أن تتردد دون الشعور بالخوف من أن يفضحك يغدر بك. الحياة مثل لعبه الشطرنج حين تكون أنت الملك بها فسيكون صديقك جميع الأحجار الباقية هدفها الوحيد حمايتك وراحتك. ما نفهمه أن الأم نصف الدنيا والصديق النصف الآخر.

سدين العيسوي

جنةُ الحياةُ الدنيا أبي وأمي

كَلِمَةٌ فِيهَا حَرْفَانِ يَحْتَوِيَانِ حَنِيَّةَ الْعَالِمِ كُلِّهِ ، حَرْفَانِ يُجَسِّدَانِ مَعْنَى السَّعَادَةِ وَالرَّاحَةِ ، حَرْفَانِ يَضُمُّ الْبَيْتَ بِأَكْمَلِهِ بِثَبَاتٍ وَقُوَّةٍ ، إِنَّهُ الْأَبُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُحَارِبُ الْعَالَمَ مِنْ أَجْلِ عَيْشٍ كَرِيمٍ لِأَطْفَالِهِ ، يَخُوضُ مَعَارِكَهُ بِالْحَيَاةِ كُلَّ يَوْمٍ كَأَسَدٍ قَوِيٍّ فَيَعُودُ مُتَلَطِّخًا بِدِمَاءِ الْحَيَاةِ وَشِقَاؤِهَا فَأَنَا عِنْدَمَا أَرَاكَ يَخْتَفِي ضِيقِي . أَبِي الْغَالِي وَالْحَنُونِ أَنْتَ لِي نُورًا يُضِيئُ حَيَاتِي وَيَشِعُّ فِي قَلْبِي فَرَحًا وَسُرُورًا ، وَضَعْتُكَ بِوَسَطِ فُؤَادِي يَا مَنْ يَحْرُسُنِي مِنْ أَوْجَاعِ الْحَيَاةِ .

مَهْمَا كَتَبْتُ أَنَامِلِي لَكَ فَأَنَا أَعْجِزُ أَنْ أَجِدَ كَلِمَاتٍ تُعَبِّرُ عَمَّا فِي قَلْبِي لِأُوْفِيَكَ حَقَّكَ بِالْحُبِّ وَالْوَفَاءِ ، لَأَنَّنِي مُخْبِئَةٌ بِقَلْبِي لَكَ أَكْبَرُ بِكَثِيرٍ مِنْ أُوفِيهِ عَلَى الْوَرَقِ ، فَاللُّغَةُ بِكِبَرِهَا وَبِمَهَابِهَا لَا تُوَفِّيكَ حَقَّكَ وَسَتَنْفُذُ حُرُوفُهَا قَبْلَ إِنْتِهَاءِ الْحَدِيثِ عَنْكَ وَعَنْ صِفَةٍ وَاحِدَةٍ تُوصِفُكَ فِيكَ ، فَأَنْتَ خَيْرُ أَبٍ رَبَّيْتَنِي عَلَى مَبْدَأِ كَيْفَ أُحِبُّ الْحَيَاةَ وَكَيْفَ أَعِيشُهَا بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ وَسَلِيمَةٍ وَبِكُلِّ بَسَاطَةٍ ، فَأَنْتَ قُدْوَةٌ لِي أَقْتَدِي بِكَ وَأَسِيرُ عَلَى نَهْجِكَ يَا سَيِّدَ الرِّجَالِ ، أَنْتَ سَبَبُ سَعَادَتِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ مَنْ أَمْدَنِي بِالْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ وَجَعَلْتَنِي أَرْفَعُ رَأْسِي أَيْنَمَا أَذْهَبُ افْتِخَارًا وَعِتْزَازًا بِكَ ، فَأَنْتَ صُورَةٌ فِي عُيُونِي تَزْهُو عَلَى جَمِيعِ الصُّوَرِ .

أَنْفَاسِي لَمْ تَعْشَقْ عِطْرًا إِلَّا رَائِحَتَكَ عِنْدَمَا اعَانْقَكَ عَنَاقًا يُغْرِقُنِي بِبَحْرِ الرَّاحَةِ وَالنِّسْيَانِ وَحِينَئِذٍ أَتَمَنَّى انْ لَا تُفَارِقْنِي فَأَنَا أَحْيَا بِحَضْنِكَ فَفِيهِ الْأَمَانُ وَالْحَنَانُ وَالدِّفْئُ وَالْحُبُّ وَالرُّوحُ الَّذِي يَسْكُنِي وَبِسَبَبِهِ انَا أَحْيَا وَعَلَى قَيْدِكَ أَعِيشُ ، أَنْتَ تَسْقِينِي مِنْ الْحُبِّ وَالْقُوَّةِ وَالثَّبَاتِ مِمّا يُعْطِينِي قُوَّةً وَصَلَابَةً كَالشَّجَرَةِ الْمَتِينَةِ الَّتِي لَا يَهُزُّهَا رِيحٌ وَلَا أَعَاصِيرُ ، كَمْ أَنْتَ عَظِيمٌ بِشَهَامَتِكَ وَكَمْ أَنْتَ رَؤُوفٌ بِقَلْبِكَ وَكَمْ جَمِيلٌ وَقَارِ الشَّيْبِ فِي رَأْسِكَ الَّذِي افْنَى عُمْرًا مَدِيدًا بِإِسْعَادِنَا .

أُمّي الْعَظِيمَةُ صَاحِبَةُ الْقَلْبِ الْحَنُونِ وَالَّتِي تُشْبِهُ الْجَنَّةَ أَنْتِ يَا زُهْرَةُ حَيَاتَنَا أَنْتِ شَمْعَتُنَا الْمُقَدّسَةُ تُضِيءُ لَنَا الْحَيَاةُ بِتَوَاضُعٍ وَرِقَةٍ وَحَنِيَةٍ ، مَحَالَةٌ انْ اعْبُرْ وَأَصِفْ قَلْبَكَ الْحَنُونَ وَمَحَالَةَ أَنْ أَذْكُرَ مَحَاسِنَكَ وَمَفَاتِنَكَ لَانَ يَدِي وَقَلَمِي عَاجِزَانِ عَنِ التَّعْبِيرِ فَمَهْمَا تَحَدّثُ وَكَتَبْتَ فَلَنْ أُوفِيَكِ حَقَّكَ بِالطَّيّبَةِ ، حِينَ كُنْتَ أَشْعُرُ بِالْوَجَعِ فَأَنْتِ كُنْتِي تَذُوقِينَهُ أَضْعَافَهُ فَهَنِيئًا لِي بِوُجُودِكِ قِي حَيَاتِي.

أَنْتِ مَنْ عَلَّمَنِي الصَّبْرَ وَالْوَفَاءَ وَالإِخْلَاصَ

وَرَبَّيْتِنَا عَلَى مَبْدَأِ الْعَطْفِ ، أَنْتِ الإِنْسَانَةُ الَّتِي أَيْنَمَا أَلْتَفِتْ أَجِدُهَا بِجَانِبِي بِأَزَمَاتِي وَ فَرْحَتِي فَأَنَا بِسَبَبِكِ أَصْبَحَتْ فَتَاةً قَوِيَّةً إِنْسَانَةً تَسِيرُ عَلَى دَرْبِ الصَّحِيحِ .

فَخُورَةً بِكِ إِلَى حَدِّ السَّمَاءِ ، تُعْبَتِي كَثِيرًا لِأَجْلِنَا وَضَحَّيْتِ لِأَجْلِ سَعَادَتِنَا وَرَاحَتِنَا فَأَنْتِ يَا جَنَّتِي وَرَيْحَانَتِي النَّهْرَ الْجَارِي الَّذِي يَسْقِينَنِي حُبًّا وَحَنَانَ طَوَالَ الْعُمْرِ ، لِذَا انَا فَخُورَةٌ وَرَافِعَةَ رَأْسِي وَأَقُولُ بِكُلّ تَوَاضُعٍ وَغُرُورٍ " أَنْتِ أُمّي " فَأَنْتِ لَيْسَتْ فَقَطْ أُمّي أَنْتِ الْأُخْتُ الَّتِي تَمُدُ اخْوَتَهَا بِالْآمَانِ وَالْعَطْفِ وَأَنْتِ الصّدِيقَةُ الْحَقِيقِيَّةُ الَّتِي أَحْتَمِي بِهَا وَأَبُوءُ لَهَا جَمِيعَ أَسْرَارِي .

ابْقِ بِجَانِبِي مَدَى الدَّهْرِ يَا أُمّي سَانْدِينِي أَكْثَرُ وَأَكْثَرُ يَا قُوَّتِي فَأَنَا بِكِ أَقْوَى وَبِكِ أَجْتَازُ جَمِيعَ مَصَاعِبِي فَأَنْتِ حَقًّا أَمْ رَائِعَةٌ ، أَمٌ قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ تَحْرِمُ مِنْ نَفْسِهَا أَشْيَاءَ عَدِيدَةً لِأَجْلِ أَبْنَاءِهَا تَزْرَعُ الْبَسْمَةَ عَلَى أَوْجُهِهِمْ وَتُنِيرُ لَهُمْ عَتَمَةَ حَيَاتِهِمْ وَتَنْبُتُ بِقَلْبِهِمْ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ ، فَكَيْفَ أُوَافِيكِ حَقُّكَ يَا أُمّي

دائمًا أَتَمَنَّى أَنْ أَهْدِيَك جَمِيعَ سَعَادَتِي لَاتَأَمَّل بِسَمَّتِكَ الَّتِي تَفْتَحُ الْوُرُودَ وَيَشْرِقُ بِقَلْبِي نُورًا يَزْهَرُ فِي حَيَاتِي رَبِيعًا جَمِيلَةً فِيهِ أَزْهَارٌ مُتَنَوِّعَةِ يَنْشِدُ لَحْنًا عَذْبًا .

فَأَنْتُمَا يَا وَالِدَيّ نُقْطَةُ قُوَّةً لِي فِي الْحَيَاةِ وَأَخَافُ عَلَيْكُمَا فَأَنْتُمَا النَّسِيمُ الْعَلِيلَ الَّذِي يَنْتَشِرُ بِالصَّبَاحِ يَهُونُ عَلَيْنَا هُمُومِ الْحَيَاةِ ،

وَدُونَكُمَا لَا مَعْنَى لِلْحَيَاةِ .

أَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَمُدَّا بِعُمْرِكُمْ لِأَجْعَلَ السَّعَادَةَ مَلِيئَةً حَيَاتِكُمْ وَمِئَاتُ السُّطُورِ لَا تَكْفِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ جَمِيعِ مَا قَدَّمْتُوهُ لَنَا ، فَأَنْتُمْ النُّورُ الَّذِي يُنِيرُ لَنَا دَرْبَ الْحَيَاةِ وَبِلْسَمُ يُزِيلُ عَنْ قَلْبِنَا الْهَمَّ وَالتَّعَب ، فَهَنِيئًا لِي بِكُمَا وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يُبَارِكُ بِأَعْمَارِكُمْ وَيَرْزُقَكُمْ الْجَنَّةَ بِدُونِ حِسَابٍ .

بقلم : هديل أكرم عمر وزوز

ملاكي العفيف

طفلتي الصغيرة كيف حالكِ؟ اشتقتُ لكِ كثيرًا، استهلكتُ جميع صوركِ بالنظر إليهم لساعات طويلة، اِحْنِ إليك في كُل ثانية، ساعة، يوم، ماذا يحدث لو التقينا؟ ماذا لو أتمعن بالنظر إلى عينيكِ الجميلتين؟ ماذا يحدث؟ لا يحدث شيء أنا وأنت أشبه في حبّه روز مقارنة في هذا الكوكب، لا يستحيل لك أن تتخيله؟ ، اعتذر لأنني تركتُك في الوقت غير مُناسب، أسف، تأكدي جيدًا أنني لمّ أحب فتاة غيركِ طوال المدة التي سأبقى حيًّا فيها، تأكدي أنني لم أنظر إلى أي أحدا، اعتذر على ذلك، الظروف هي التي قامت بتنافرنا، إلى هذه اللحظة إنني أحبك وأفكر بكِ، أتمنى أن تكونِ سعيدة، تذكري دائمًا أن كُل شيئًا زائل ومؤقت، لا تجعلي عينيك التي أحبهن يحزنون

عندما أردت أن اكتب لكِ لم أجد سوي شعور وحيد يمتلكني

كل كلمة تنطق وكل إحساس يريد أن أخبئك في قلب

واضعكِ بعيوني للأبد أُغلق عليكى روحي حتى لا يراكِ غيري

اشتاق إليك كثيرا وكم تمنيت أن تكوني أختي

احتاج كثيرا أن أبكى بأحضانك التي تداويني

ولكنِ ابتسم واضحك حتى لا تحزني لحزني ولا تتألمي لألمى

ولا تقولى مجنونه فعلى قدر حبي لكِ فإنى اغار عليكى

كلما شعرت باقتراب الآخرين منكِ، أغار كثيرا وتدمع عينى

تدمع عيناي عندما اشعر بأنانيتي بحبكِ

ولكن لا استطيع ان اتغير فانا هكذا احب وهكذا اغار

انني لا أُريد أن ارى دمعه تتساقط من عينيكِ بسببي

كل ما استطيع البوح به لكِ، اني احبك بكل دقه من فؤادي

أود رؤيتك لا قيمة لكلّ تلك الرسائل الإلكترونية

أريد تفحّص شامات وجهك وحساب رموش عينك الواحدة

التمعّن ب لون عيناك الشرود بضحكتك العفويّة، حفظ ترتيب خصلات شعرك رسم خطوط كفيّك في عقلي

أريد تعلّم كُلّ تلك الحركات التي تقوم بها دون انتباه

حركاتك عندما تكون متوتراً، غاضباً

أكثر شيء يثير فضولي هو رؤيتك غاضباً

كيفَ تصرخ؟ حقًا هذا الوجه الملائكي قادر على تغيّر ملامحه الضاحكة دوماً إلى ملامح لا يمكن تفسيرها!

أودُّ رؤيتك بهذه الحالة، أريدُ رؤية دهشتك عندما أقوم بتشغيل أغنيتك المفضلة وإخبارك بأنّها المفضلة بالنسبةِ لي

سماع صوت ضحكتك عندما أُلقي عليك نُكتة، بدلاً من تلك الوجوه التعبيرية على أنّك تضحك، كُلّ هذه الأشياء حُرِمتُ منها بسبب تلك الشاشة، أودُّ رؤيتك أمامي

أريد أن اقرأ لك كل القصائد أن أريك كل الصور، أن نزور كل الأماكن ونشرب كل أنواع القهوة ونجرب كل الألوان والحلوى أن نشاهد كل الأفلام والكتب، أن أكتب لك رسالةً كل يوم وأنت بجانبي، أريد أن نتجول كل المقاهي والمتاحف والشوارع وأن ألمس كل نقاط الحياة الجيدة والسيئة بأصابعك أنتِ، أن نضحك دون سبب ونصمت ونركض ونتحدث وننام طويلاً معاً،

أحببتُك أكثر من أي شخص وأكثر من أي شيء أعرف هذا جيدًا، أعرف أنني الوحيدة التيَ رغبت بك بكل اختلافك، بعيوبك، بندوبك، في لحظات اليأس، في عز الحزن، أحببتُك ولمَ أُبالي بما سيحل بي، أحببتك في البُعد في الخصام في كل الحالات التي عشتها وكنت بها، ولمَ أفكر بالابتعاد عنك لأي سبب، أعرف أنني أول من لمسّك من الداخل. . ومن عشت معه بحقيقة الأشياء وعمقها، رغبت كثير في البقاء بجانبك،

يكفيني وجودك معي فحسب وأوقن أنك مهما تعايشت مع الكثير لن تجد مثلي، لن تجدِ مثل هذا الحُب مَا حييتِ

بقلمي الكاتبة شذى العابودي.

أترحل؟!

ولأول مرة أعجز عن وصفك، يا ذا الطول ويا من بات الجمال بوجهه مسدول.

غامض التصرفات، ثابت المعالم، ليتك وهم غير حقيقي الوجود، من حقيقة حبك ألوذ؛ فحبك انتهازي وسلبني مني، سرقني، حرقني وبالمقصلة كاد يقتلني، أنصت! هذا واقع لا مفر منه، لكنك مصيبة تسعد كل مصاب بك، يا داء بلا دواء، ارحل واتركني وشأني، فحتى عيونك قصدت عذابي، نظرة منك كفيلة بقتلي.

ما زلت أنتظر ردك أيها اللعين الجميل.

مريم العيسى

" هل تعرِفُ أشخاصاً تصبح معهُم الأماكِنُ بُيوتاً دافئة ."؟!

عندما رأيته للمره الأولى لم يشدني إليه سوا الشيب في شعره رغم صغر سنه إلا أن الله زينه بذلك الشيب في رأسه نظرت إليه ورددت من شر حاسد اذا حسد ثم نظرت في عيونه تلك العيون اخذت كل الحب الذي يملأ قلبي ، الرموش الطويله، لعيون العسليه، لم أتحمل تلك النظرات لثواني، كنت أريد ان اخبره هل تلك العيون العسليه لها سحر خاص ام انك انت الساحر؟!

نظرت الى تلك الملامح وكأن في ملامحه وعداً بالسلام يجردك من شوائب هذه الأرض ومن خرابها المحتوم..

كان يشبهُ اللون الثامن من ألوان الطّيف

والحّرف التاسع والعشرون في الأبجدية

كان مستحيل

قال لي مابكِ تنظري الي هكذا؟

وسمعت ذلك الصوت للمره الأولى...

صوتك..

آه ما أحنَّهُ...

أودُّ لو أفرُش عليه وأنام.

قلت له ماذا لو

أخبرتك

أن الحديث معك

يشبهُ احتضان ألف غيمة

ثم ضحكك وقال لي مابكِ؟!

آه من تلك الابتسامة التي بمجرد رؤيتها يعود كل شيء الى نصابه

ثم نظرت إليه وقلت : - منذ أن أحببتك غيرت صيغة استغفاري .. أصبحت ؟

- استغفر الله لي ولك.. اللهم اغفر لكلينا "

دانيه حسين جميل القطيري

_حدان قلبي

بالحديث عن المميز والمميز به وعن من، هناك من تغفوا عليه مرتاح البال وقت سماحك له بالدخول لجوف مشاعرك وأحزانك، قد يكون أقرب الناس لك أبعد الناس في الواقع والعكس صحيح.

أختي ومن بعدها صديقتي الإلكترونية المفضلة من أقرب الأرواح إلى قلبي، شعوري تجاههم مثل راحتي عند النظر إلى السماء مع نسيم الهواء النقي إنه أشبه بالدخول إلى عالم آخر مريح إلى حد تتمنى به أن يتوقف الوقت على حاله، فسبحان الخالق الذي يدخل شعور الطمأنينة والسكينة في قلوبنا وجعلنا نعلم من هم قريبون منا عقلاً وفهماً إلى كلامنا وشعورنا تجاه ما نمر به.

أريد أن أوجه فعلياً رسالة خاصة لهم لكن متأكدة أنها لن توفي حقهم من امتنان على قربهم مني، فحبي لهم أضعاف ما أشعر به عند كتابتي لهذا النص هذا حالياً.

لا أريد أن أذكر في نصي أسماء طيور السلام خاصتي، ليس مهم لكم حتى ولكن لكل اسم نصيب وصفات، البعض يظهر عليه طهر الروح والسلام والألفة، أي الشعور بالأمان والطمأنينة، وأن سألتم عن أقارب بعض بني البشر تراهم يؤنس الجميع بهم أي يحبوا الجلوس معها ويستأنسوا بها.

تسنيم إياد فيصل يحيى / فلسطين

نبض الحياة

هكذا هي الحياة؛ نعيش ونتعلم منها يوم بعد يوم؛ دروس جديدة ومتجددة. نتعلم فيها الحب والحياة؛ السعادة والألم.

تعلمت أن هناك شخص مختلف في الحضور والحديث دائما حتى نوع السعادة التي يمنحها لك تكون مختلفة، لا يتغير عليك مهما كانت الظروف. . . شخص تتعلم منه معنى الطيبة وكيف تكون من أجمل ما يتركه الإنسان في قلوب الآخرين.

ذلك الكلام الجميل الصادق النابع من القلب؛ هو أقل تقدير يمكن منحه للأشخاص الغاليين في حياتنا. أشخاص معهم الحياة أمان وسعادة هم من أجمل أوقاتنا بالحياة.

جميل أن يظن الناس بي خيرا والأجمل بأن تكون خيرا مما يظنون، أشخاص وجودهم في حياتي أجمل هدية أرسلها لي القدر، من بينهم أنت انتبه لنفسك فهناك قلب أنت له نبض وحياة،

أناس نحتاجهم دائما معنا. فأعطى كل لحظة تعيشها حقها واترك بداخلك إحساس بالكون.

هذه هي الحياة علمتني أن سعادتي هي رؤية أحبتي بخير وسعداء أينما كانوا.

الكاتبة: ميساء صالح الحساسنة.

____١١١ _____ارواح مجسدة

لماذا يا أبي تركتني

لم أعد أستطيع أن أتعلم أكثر
تعبت من كوني قوية أرهقني ذلك
لماذا تركتني وحيدة وقادرة بدوني
لماذا وأنت تعرف أن الحياة بدونك مستحيلة.
رغم هذا قادرة وأنا لن أعترف بانك قادرة
أنت لازلت موجود بنسبة لي
أنت حي ولو تموت لازلت تتنفس
مع كل نفس أتنفسه يأبى.

أبي هو شخص المفضل لدى وسوف يبقى كذلك مادمت أحيا.

أمنة سلامي.

ألحدتُ بِهُم وآمنتُ بِك.

لا يشبه أحد ولا أحد يشبِهه

يمتلك تلك الكاريزما الخاصة به

لا يعير انتباهه شيئاً سوى الخارج عن التقليد

كان جميلا رفيقي للدرجة التي تجعلني شهيدةً لعيناه.

كل ملامحه تلمس قلبي بطريقه فوق العادية

لم يكن يوما رجلا عادياً ولم تغريه العادية يوما. . .

كانت نظراته وطريقته بالكلام كفيلة لتسحق قلبي. وما زالت. .

يمتلك نظرة حادة البرودة كفيلة لجعل الشتاء يحل في منتصف الصيف.

أتحفظ عن ذكر اسمه لكن حتى اسمه كان يغريني.

صديقي ورفيقي وحبيب روحي هكذا كنا وما زلنا

لسنا في إطار الحبّ اللعين ولن نكون فيه يوما

نحن خارج إطار الحب نعيش فوق الحب حباً عارياً كفيفاً لكنه عظيم مقدس.

كان ملتحي عابس طوال الوقت

يروق لي النظر لتلك اللوحة الفنية لساعات أيام للأبد. .

لم أجد متعة أكبر من مراقبة تحركاته وملامحه البارده

لا مبالاته القاتله تلك كانت تجعلني أحب الحديث معه كثيراً وربما قليلاً.

.

كنت قتيلة ملامحه وشهيدة عيناه ورفيقته.

وما زلت.

لطالما أحببت ملامحه الهادئة.

كان جميلا للحد الذي جعل الخمرة ماء بجانب تأثيره

أحببت قليلا وكثيرا مشيته

كان يمتلك هيبة ذات لذه

اللحظة التي يضحك بها ضحكة عابرة وتلك نادرة. لم تكن لحظة عابرة أبداً ولن تكون

_ مرام عليان

سُكر. .

لا يوجَد وصفٍ لتلكَ الفتاة. .

لديها عيونٌ بُنيَّة كالبُندُق، قَاسِيَة وظالِمة ولا تَنحَني وتَنكَسر بسهولة.

ولكنها ذاتَ قلبٍ رقيق وبشرة أرق.

لديها ما يُوزع على الجميع من اَلرَّتَل، تُحب بِصدق، لا يوجد أجمَل من التكلم معها، تُشعِرُك بالأمان، مهما جُرِحَت تبقَى ثابِتَة، صامِدَة، وَعَفْوِيَّة.

لا تَحتَمل الأذَى لكن نَقاءِ وصفاءِ قَلْبهَا يفوقانِ كل شَي من قالَ أنَّ صُحبَة الإنتَرنِت مُزيَّفة؟

صُحبَة تِلكَ الفتاة حَقيقيَّة أكثَر من علاقاتِ الواقِع المُزيَّف.

تَقِف بجانِبي دائِمًا فأنا لوزَها وهي سُكر حياتي.

لديها شَعرٌ يُسحَر كل من يراه.

حِجابها مُختَلف رغمَ طَبيعَتُه. هذا ما يُمَيّزِهَا جَماليَّة طبيعَتُها، كلامُها، تعامُلَها، جمالُها مُختَلِف ونادِر.

خُلِقَت من رَحمِ الزهور. .

مهما وصَفتُها لا يَكفي فَقَط هي من جَعلَت لحياتي طَعم لذلك اسمَها (سكرتي).

اقتَرَبَ عيدُ ميلادَها، نَجمتي قد كَبُرْت.

إلى الأبَد يا سُكر؟

هي من ألجأ لَها في أصعَبِ أوقاتي. جداري اَلسَّائِد لي. كلُّ عامٍ وأنتِ بخير ذاتِ العيونِ البُندِقيَّة.

أنا معكِ للأبَد.

(سكرتي) فرح بني سعيد. من أقرب لي من وتيني. كاتبتك نجود.

جوز. . حلوِ عمري. .

اقتَربَت ذاتَ الشعرِ اَلْمُكْفَهِرّ أن تَكْبُر. .

من بَقِيَت معي سَبع سنين وقَد دَخلنا الثامِنَة. .

أريد البوحَ لكِ ببعض الكلام. . عيونكِ ساحرات، يوقِعانِ الجميع في قاعِ الهلاك، ابتسامَتُكِ تَبعَث أمَل للحياة، ابقي قَويَّة دائِمًا وأنا بجانِبك. .

جميلَتي، كل عامٍ وأنتِ بخير. . أريدُ رؤيَة ابتسامَتك الفاتِنَة دائِمًا، من بَقيَت معي سبع سنين في أوقاتي السيئَة قبل الجَيدة. . حَقًّا لا يوجَد من يُعَبر عنكِ أنتِ وسُكرتي فقد عَجَزْت ومهما كَتبت لا يَكفي بِحقكم أي شيء. . ابقوا بجانبي دومًا فأنتم مَلجأي حينَ هروبي من العالم المُظلِم ذاك. .

أنتم نجومي في عتمَتي. .

كل عامٍ وأنتم بخير يا ذات العيون البُندقية وذات الشعر المُكفهِر. .

أحبك جِدًّا يا حلاوة وجماليَّة عمري. . حلا العبدلات. . كاتبتك نجود. .

(حبٌّ ووفاء)

-لو كان الواحد منّا في قرارةِ نفسِهِ مُراوغًا، خائنًا لعهود مَن سكن فؤاده، خادِعًا؛ لهان عليه كلّ عذابِ الشوق عندَ الفراق، ولمَا اكتوت روحه جوًى وصبابةً في البُعدِ والقُرب، ولهانت عليه الأيامُ واللّيالي ومواطِن الذكريات، ولما اجتاحَه الحنينُ والأرَق وانقضى عنه صفو العيشِ بانقضاءِ حُبّ قلبه عنه وَإبْعَاده له؛ لكن الواحد منّا عندما أحبّ فإنه أحبّ من أعماقِ روحه، يُعطي اَلْمَحْبُوب كلّه، راحتُه براحتِه، وسعد دنياه برِضاه، واطمئنانِه بيقينِه به، وقرّة عينه برغدِه وأمنِه، يُرضيهِ بشتّى السُّبل، حريصٌ عليه كنورِ عينيه، يراهُ كاملًا تامًّا، شعورُه نحوه ثابتًا يَقِينِيًّا، كلّما يلتقيه؛ يرنو إليه بدفءِ روحه، وكأنّه ينبهرُ به للمرة الأولى، بذاتِ الإعجابِ الأول، وبشعورِ كلمة الحب الأولى، ونفس توهُّج الرّوح، ينظُر إليه بروحِه كتُحفةِ عمرِه وياقوتة أيامه وصدرِه، يسعى لرضاهُ، ويغتمّ لِحُزْنِهِ وسخطِه، يراهُ كمَا يكونُ الشفاء بعد اثخَان الزمان لقلبِه، ويشعر به وكأنّهُ السّعة بعد ضيقِه، والفرج بعد طولِ صبرِه، واليقين بعد خيباتِ زمانِه، ولو امتلك الواحد منّا مُلك سَلِيمَانِ وكسرى لمَا ساوى جناح بعوضةٍ دون وجودِ حبيبِه، تشعر به ومعه شعور الذي وجدَ ضالّته في الدنيا بعد طولِ بحثٍ وعناء، وتراه محطة العمرِ والمستباح السرمدي للروح والفؤاد، بعد رحلةٍ طويلةٍ شاقّة بين البشر وَالتَّجَارِب، بحُبّك له تشعر كيف يكون المرءُ كثيرًا ممتلئًا بواحدٍ فقط، هو أول العدد وآخره، ولا يعترف تقويم قلبك إلّا به، المكان الذي يضيقُ لواحدٍ؛ يتّسع لكما، والفرحةُ المنقوصة في قلبِ أحدنا، تغمرُ كلينا عندما نقتَسمها، هو لك كواسِطة العقدِ بين خرزِه في ظلامِ الأيام، لا ترى إلّاه ولا تهتدي من بين العالمين إلّا لنورِه!

ولولا أنه لم يكن كذلك؛ لهانَ عليه كلّ شيء!

-عبير محمد/فلسطين.

(بين الحبّ والحرب)

-في مواطن العمر و محطّاته...

مهما تعدّد الفقد، و تنوعت ضروبُ تضحيتنا بكلّ شيء و تنوّع فداؤنا بأغلى ما نملك، ومهما استشهد لنا أهل وأحباب؛ إلا أنه لا فقدَ في الدنيا يساوي فقد حبيب القلب-مهما عظُم مُصابه-، ليس بمقدور عقلي و طاقتي واستيعابي أن أتخيل فقدَ الحبيب، صاحب القلب، و مالك النبض، صاحب الدّقات الأولى للحبّ، الذي فتح بيديه الدافئتين أبواب هذا الفؤاد، لا أتخيل مرارة الفراق ولوعته، فكلّ الفراق لأسباب دنيوية يهون؛ لأنه من الممكن أن يعود في متّسع العمر، إلا الفراق بالموت والشهادة!

لا طاقة لي بتخيل الوداع الأخير الذي يُختزل فيه كلّ حنان وحبّ و شوق اللّقاء الأول، تعبير: "أحبُّك" الأولى التي تتحول لنحيبٍ وألم، كلّ الرجاء بالبقاء الممزوج بالعذاب والقهر، كل التوسّل لعودتِه حاملاً الحياة للقلب بين راحتيه...

لا يمكن أن أتخيل غصّة القلب، و موت الروح، واحتراق البهجة، بهجة العمر الذي كان معه، و هناءة الحياة في كنفِ روحه، و سقيا ألطافه، و موطن أمانه، و دفء معانيه وأيامه...

لا أتخيل شعور انطفاء النور، واعتام الدنيا لغياب نورها الوحيد في العينين التي ما رأت سواه حبيبًا؛ ليواريه بعد ذلك الثرى، وتنعم به أفلاك العالم السرمديّ الآخَر، لا أتخيّل تفتّت الروح، وغياب الحياة؛ لتصبح الملامح التي ما نظرَ لجمالِها سواه بقايا على أثره، وشاهدةً على رسوخِ حبّه فيها، مُبينةً لقهرِ قلبها الذي اغتيلت فرحته في مهدها...

وداع الحبيب الذي بايعه القلب على الموتِ قبل الحياة، الذي انعقدَت الروح به، الذي أُقِّتَ عدّاد العمر مع عمره، واتصلت الأنفاس بأنفاسِه، وانعقد الشهيق بزفيره...

-لا يمكن لي أن أتخيّل ذلك الشعور لأنّني عشتُه و تجرّعتُ مرارته، و رأيتُه بأمّ عيني ودمع قلبي و دمه؛ لكن كلّ هذا الشعور بالألم يجب أن يكُن في قلبِ الفلسطينيات، (الغزّيّات) مختلف، تلك التي ترى فرحتها بتضحيتِها، تلك التي ترفض كلّ مَن خالف قبَس نور المقاوم الذي اختَارته رفيقًا لدربها، و ارتضتهُ وحمَلت أمانته منذ اللّقاء الأول، تلك التي ألِفَت معه وبه رواية: {قد شغفَها حبًّا}؛ لكن بلغَ داخلها تحقيق وعد الله للأمة و رفعتها أهمّ وأعظم من أيّ حبّ، تلك الفتاة الغضّة التي عاهدَت ذلك الصنديد البطل على حفظِ طريقه وصَون أمانته بالحياة أوالموتِ و خلالهما؛

لتكتمل حكاية المجد بهما أو بأحدهما أو باستشهاد كليهما...

-عبير محمد/ فلسطين

أنا سعيدٌ جدًا يا عزيزتي; لأنني آمنتُ أنَّ هناكَ بصيصٌ من النور ينتظرني بعدَ هذا المَمرِّ الغابسِ الذي يجعلني تائهٌ إلى حدٍ مهول.

تخيلي يا عزيزتي كم أنني أُحبكِ!

كنتُ أتحملُ الصعابَ حتى أصلَّ إليكِ، كنتُ أشتاق لرؤيةِ عينيكِ ولتقبيلِ يديكِ حتى وأنتِ لا زلتِ من وحي الخيال ولا دليلَ يؤكدُ لي وجودكِ في الحياةِ أصلًا!

أُحبكِ لدرجةِ أنني لم أستسلم لأجلكِ عندما خُذلتُ من أقربِ ما لدي من الأشياءِ، عندما خَذلني قلبي وخَذلتني إختياراتي، وقفتُ شامخًا كالبطلِ المغوارِ، لأنني مُتأكدٌ أن ما بعدَ العُسر إلا الأخيارِ، والآن ها أنا أتنعمُ بعدَ ما مرَّت العثراتُ وعانيتُ طويلًا من شُحِّ الإختياراتِ، فالآن أنا أعيشُ في كاملِ إنبساطي بعدما أحسنتُ الصبرَ على العقباتِ، وتنبهتُ للحفرِ التي نخرت في جداري وخلفت وراءها الندبات، لذا لن أدعَ الحُزنَ الآنَ يرميني في فوهةِ الظلامِ، بعدَ أن وجدتُكِ يا سيدةَ الأحلام.

ولكن هذا ما كنت أقولهُ قديمًا!

أما الآن فأعتذرُ جدًا لنفسي وأُرحبُ بحُزني وأقولُ بصوتٍ داخليٍ يكادُ يقطعني إربًا: أهلًا وسهلًا بالدمارِ، فقد يئستُ ولا أشعرُ أن للحياةَ ألوانٌ، بعدَ أن رَحلت فتاتي إلى بارئها وأصبحت مُهجتي تمتلئُ بالرماد.

أهلًا بكَ أيها الحزن اللعين، فقد آن الآوان لمجيئكَ الذي سيحرقني ويجعلُ من شتاتي كالفحمِ المُشتعلِ في فوهةٍ من النار، لكنني سأجعلُ من هذه النار لكَ كالدمار، سأحرقُ نفسي بكَ حتى يعيشَ الآخرونَ من بعدي رحيلي ورحيلكَ بسلام!

أمانيَّ لكَ أن تذهب إلى الجحيم

المُرسَل: ضَحِيتُكَ الأَخيرَةُ

المُرسَل إليه: شَبحُ الحُزن الرَّمَادي

الكاتبة:ورود فارس نجادات

نبض الحياة

هكذا هي الحياة؛ نعيش ونتعلم منها يوم بعد يوم؛ دروس جديدة ومتجددة. نتعلم فيها الحب والحياة؛ السعادة والالم.

تعلمت ان هناك شخص مختلف في الحضور والحديث دائما حتى نوع السعادة التي يمنحها لك تكون مختلفة، لا يتغير عليك مهما كانت الظروف... شخص تتعلم منه معنى الطيبة وكيف تكون من اجمل ما يتركه الانسان في قلوب الآخرين.

ذلك الكلام الجميل الصادق النابع من القلب؛ هو اقل تقدير يمكن منحه للاشخاص الغاليين في حياتنا. اشخاص معهم الحياة امان وسعادة هم من اجمل اوقاتنا بالحياة.

جميل ان يظن الناس بي خيرا والاجمل بان تكون خيرا مما يظنون، اشخاص وجودهم في حياتي اجمل هدية ارسلها لي القدر، من بينهم انت انتبه لنفسك فهناك قلب انت له نبض وحياة،

اناس نحتاجهم دائما معنا. فاعطي كل لحظة تعيشها حقها واترك بداخلك احساس بالكون.

هذه هي الحياة علمتني ان سعادتي هي رؤية احبتي بخير وسعداء اينما كانوا.

الكاتبة: ميساء صالح الحساسنة.